فاعلية نموذج اديلسون EDELSON في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية

د. فاطمة رجب شرف

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلى والتربية

كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة المنوفية

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن– العدد الثالث– مسلسل العدد (17)– يوليو 2022

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

فاعلية نموذج اديلسون EDELSON في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية

إعداد

د. فاطمة رجب شرف

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلى والتربية– كلية الاقتصاد المنزلى– جامعة المنوفية

ملخص البحث:

هدف البحث الكشف عن نموذج اديلسون في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والكفاءة الذاتية لدى عينة قوامها (60) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي الثانوية الجديدة بنات، والتابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية، بمحافظة المنوفية، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها(30) طالبة، والأخرى ضابطة وعددها (30) طالبة، ولتحقيق ذلك تم بناء اختبار لمهارات التفكير التحليلي، ومقياس الكفاءة الذاتية, واستخدم البحث المنهجَ شبه التجريبي والمنهج الوصفي، وبإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج SPSS أسفرت نتائج البحث عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي، ومقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التحليلي ومقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي، وأيضاً وجود علاقة ارتباط موجبة بين مستوى الكفاءة الذاتية وقدرتهن على التفكير التحليلي، مما يكشف فاعلية نموذج اديلسون في تنمية مهارات التفكير التحليلي و الكفاءة الذاتية، وهذا ما أكدته نتائج "مربع إيتا" ($\eta 2$) التأثير القوي لنموذج اديلسون في تنمية المتغيرات التابعة للبحث، وقد أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التحليلي ورفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطالبات في مرحلة التعليم الثانوي والعمل على استخدام نموذج اديلسون في تدريس الاقتصاد المنزلي في مختلف المراحل الدراسية وعقد البرامج للتدريب عليه.

الكلمات المفتاحية: نموذج اديلسون– مهارات التفكير التحليلي– الكفاءة الذاتية.

مقدمة البحث:

يشهد العالم في العصر الحالي ثورة معلوماتية وتكنولوجية شملت شتي جوانب الحياة الإنسانية، وترتب على ذلك وجود تحديات كثيرة تخص النظام التربوي والتي توصي بضرورة إصلاحه لاستيعاب هذا الكم الهائل من المعرفة، وذلك عن طريق إعداد المؤهلات العلمية والتربوية والتي تأخذ دورها الفعال في التنمية بجميع أبعادها، من أجل مواجهة التحديات التي تواجهها.

ولذا يجب تطوير المناهج التعليمية بحيث تواكب تلك التطورات، وتسهم في إعداد أفراد قادرين على التفاعل مع كل جديد، ومن ثم تركزت تطلعات وزارة التربية والتعليم في مصر في الآونة الأخيرة على تطوير المناهج التعليمية لمراحل التعليم قبل الجامعي، بحيث تركز على أساليب التعلم النشطة وترتبط باحتياجات المجتمع المحلي، وقد استهدفت تطلعاتها العمل على تنمية مهارات التفكير، والقيم لدى التلاميذ كأحد مخرجات التعليم التي يجب أن يتم الاهتمام بها لتحقيق معايير الجودة التعليمية.

وبما أننا نعيش في مجتمع سريع في كافة مجالات الحياة اليومية، أصبح من الضروري إعداد الفرد القادر على التفكير السليم لمواجهه المشكلات التي تواجهه وما يطرأ عليه من تطورات وتعقيدات، ويتطلب ذلك تنمية مهارات التفكير كهدف أساسي ومخرج من أهم مخرجات العملية التعليمية من خلال إتاحة الفرصة للمتعلم وتدريبه على حل المشكلات التي تواجهه بنفسه. (محمد، 2018: 12)

ويعد التفكير إحدى العمليات العقلية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية، وسيطرة الإنسان على كافة الموارد الموجودة من حوله، واكتشاف الحلول الفعالة التي يمكنه من خلالها التغلب على ما يواجهه من مصاعب ومشكلات، ويعد التفكير التحليلي أحد أهم أنواع التفكير والتي يسعي كثير من الباحثين لتنميتها لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة، فهو يساعد الفرد على مواجهه المشكلات بطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل، وجمع أكبر قدر من المعلومات وتنظيمها، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار، وتوضيح البيانات حتي يتمكن من الوصول إلى استنتاجات عقلانية من الحقائق التي يعرفها، ثم بناء معيار واضح ومحدد للتقويم. (عكور، نصر، 2016: 13)

فالتفكيرُ التحليليُّ له دورٌ مهمٌ في حياة الفرد بصفة خاصة، وحياة المجتمع بصفة عامة، ونظرا لأهمية دوره؛ فقد استحوذ على اهتمام العديد من العلماء والباحثين، ويُعدُّ من أهم مهارات التفكير التي يكتسبها الفرد بالتدريب والممارسة، فهو يمثل أحد العمليات العقلية العليا التي يشتمل عليها التنظيم العقلي والمعرفي، وهو نشاطٌ عقليٌّ كامنٌ لا يمكنُ ملاحظتُه مباشرة، ولكن يُستدلُّ

عليه من أثره (حسام الدين، 2011: 162)، كما أنه أحد المراحل أو الخطوات الأساسية المتصلة بعدد من عمليات التفكير الأخرى الأكثر تعقيدا منه مثل: التفكير الناقد والتفكير الابتكاري وحل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير العلمي(إسماعيل، 2016: 2)

ونظرا لأهمية التفكير التحليلي فقد ظهر اهتمام كبير من الباحثين بتنمية مهاراته من هذه الدراسات (Phonguttha et al., 2009؛ الخوالدة، 2014؛ رمضان، 2014؛ الزبون، 2015؛ الشواقفة، 2015؛ إسماعيل، 2016).

ويؤكد ماديوكس Maddux (1998: 231) إن الحاجة إلى التقدم والإبداع وخلق التغييرات المهمة في الحياة يتطلب أفرادا يتمتعون بفاعلية ذات مرتفعة حيث أن فاعلية الذات المنخفضة تصيب الإنسان بالعجز، وتدفع الإنسان إلى أن يعيش على هامش الحياة عاجزا عن تحقيق إنجازاته مما يفقده الشعور بالقدرة التي تدفعه إلى التقدم في الحياة ومواجهة المخاوف وضروريات الحياة. (عبد المحسن، 2013: 2)

وتعتبر الكفاءة الذاتية إحدى محددات التعلم المهمة التي تعبر عن مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط، بل الحكم على ما يستطيع إنجازه، ومدى مثابرته، ومقدار الجهد الذي يبذله، ومدى مرونته في التعامل مع المواقف الصعبة ومدى مقاومته لحالات الفشل التي يتعرض لها، وتعتمد على إدراك الفرد لذاته، كما تعتمد على خبرات النجاح والفشل التي يتعرض لها الفرد. (Bandura, 2007: 130)

وتعد الكفاءة الذاتية منهجية في تشكيل شخصية الطلاب في المجالات المختلفة الانفعالية والاجتماعية وغيرها، فهي التي تحدد سلوك الطالب تجاه مجالات الحياة المختلفة، حيث تتيح للطالب الاختيار الصحيح والتخطيط والتقويم والتنفيذ لكافة أعماله الدراسية، كما وتلعب الكفاءة الذاتية دور مهم في تطوير الذات وخصوصا في الأداء التعليمي في جميع المراحل. (بشاي، 2017: 34)

كما وتشكل الكفاءة الذاتية قدرة الفرد على الأداء الأكاديمي والتحصيل فكلما زادت الكفاءة التحصيلية في التعليم كلما قلت الملامح السلبية من الإحباط والفشل والخوف من الإنجاز وبالتالي زيادة الثقة الذاتية والدافع للأداء، وبالتالي تحديد الفرد لفاعليته الذاتية يقوده إلى تحقيق الأهداف والتكيف الأكاديمي وتشكيل الهوية المعرفية والاجتماعية والنفسية والأخلاقية والكفاءة التحصيلية والوصول للأهداف المبتغاة. (إبراهيم، 2019: 23)

ونظرا لأهمية الكفاءة الذاتية فقد ظهر اهتمام كبير من الباحثين بتنمية مهاراته من هذه الدراسات: دراسة (إسماعيل، 2011: 20)، دراسة (دللي، 2011: 29)، دراسة (حامد، 2013: 38)، دراسة (عسري، 2019).

وهناك العديد من الاستراتيجيات والنظريات التي تم تطويرها واستخدامها لمساعدة التلاميذ على توليد أفكار جديدة وتنمية مهارات التفكير والدافع نحو التعلم ومن هذه النماذج نموذج اديلسون،

والذي يعد من النماذج التدريسية القائمة على النظرية البنائية، حيث يبني هذا النموذج على أساس التكامل بين المحتوى المعرفي وعمليات العلم، ويركز على دور المتعلم في بناء المعرفة العلمية بنفسه، وذلك من خلال تفاعله المباشر وغير المباشر مع الآخرين، كما يهدف إلى استخدام الطلاب للمعرفة وتطبيقها ومقارنة معرفتهم السابقة بالجديدة، ويركز أيضا على الأنشطة التعليمية التي تعطي للطلاب لتنمية خبراتهم في مواقف مختلفة من أجل تعميق فهم المحتوى التعليمي. (عبد السلام، 2009: 34)

ويمر التعلم من خلال نموذج اديلسون بثلاث خطوات لكل منها عمليات مطلوبة ولكل عملية استراتيجيات لمقابلة متطلبات كل عملية وتشمل هذه الخطوات (التحفيز أو إثارة الدافعية، بناء المعرفة، تنقية المعرفة وصقلها). (Edelson *et al.*, 2002: 4)

ويعد نموذج اديلسون إطارا لتصميم تعليمي تعلمي، حيث يبني هذا النموذج على أساس التكامل بين المحتوي المعرفي وعمليات التعلم، ويركز على دور المتعلم في بناء المعرفة العلمية بنفسه، وذلك من خلال التفاعل المباشر وغير المباشر مع الآخرين، كما يهدف إلى استخدام الطلاب للمعرفة وتطبيقها ومقارنة معرفتهم السابقة بالجديدة، ويركز أيضا على الأنشطة التعليمية التي تعطي للطلاب فرصة لتنمية خبراتهم في مواقف مختلفة. (صالح، 2013، 22)

ومن هنا أصبح دور معلمة الاقتصاد المنزلي أكثر تعقيدا في ظل هذا التقدم الهائل، لذا فينبغي على معلمة الاقتصاد المنزلي أن تتبع طريقة متكاملة ومبتكرة لتوصيل المعلومات أو المادة الدراسية للطالبات، تساعدها في تنوع الخبرات العلمية والنظرية، وتطويع المناهج الدراسية، والمحتويات التعليمية التي تدرسها الطالبة.

الإحساس بالمشكلة:

نبع الشعور بمشكلة البحث من خلال عدة شواهد أهمها:

أولا: أن أساليب التدريس التقليدية المتَّبعة في مدارسنا تهتم فقط بحشوِ أذهان الطلاب بالمعارف والمعلومات ولا تعطي اهتماماً كافياً للمهارات العقلية العليا، مما أثر على عدم قدرة الطالب في أن يتعلم بنفسه أو يفكر في حل مشكلاته.

ثانيا: من خلال قيام الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من الطالبات قوامها (20) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الثانوية الجديدة بنات والتابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية، بهدف قياس مهارات التفكير التحليلي والكفاءة الذاتية، وقد تبين

من خلال النتائج أن 70% من الطالبات لديهن ضعفاً في مهارات التفكير التحليلي بصفة عامة ومقياس الكفاءة الذاتية، مما يؤكد أهمية تنمية مهارات التفكير التحليلي والكفاءة الذاتية من خلال استخدام الأساليب الحديثة في التدريس ومنها نموذج اديلسون.

ثالثا: اطِّلاع الباحثة على نتائج المؤتمرات العلمية التي تُعنَى بالتعليم والتعلم وأساليب التدريس والتي اهتمت بدراسة نموذج اديلسون وفاعليته في تنمية الكثير من المتغيرات منها التفكير التحليلي، والاتجاه والكفاءة الذاتية في مجالات العلوم المختلفة، كما أنه وفى حدود علم الباحثة لا توجد دراسات أو بحوث أجريت لقياس فاعلية نموذج اديلسون في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير التحليلي والكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث:

تتمثلُ مشكلةُ البحث في ضعف مستوى طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات التفكير التحليلي والكفاءة الذاتية وفقا لنتائج الدراسة الاستطلاعية، أيضا في ضوء ما أوصت به الدراسات السابقة من ضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس، كما أن مناهج الاقتصاد المنزلي من المناهج متعددة المجالات والتي يمكن تنمية العديد من القدرات من خلالها واحتياج طالبات الصف الأول الثانوي لاستخدام استراتيجية أو نموذج تدريسي يتلاءم معهن في تدريس الاقتصاد المنزلى، ولذا اهتم هذا البحث باستخدام نموذج اديلسون في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير التحليلي والكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية، ولهذا فقد حاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

"ما فاعلية نموذج اديلسون في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير التحليلي والكفاءة الذاتية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟"

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1- ما فاعلية نموذج اديلسون في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟
2- ما فاعلية نموذج اديلسون في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الكفاءة الذاتية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟
3- هل هناك علاقة ارتباطية بين تنمية كل من مهارات التفكير التحليلي والكفاءة الذاتية لدى طالبات الصف الأول الثانوي نتيجة لاستخدام نموذج اديلسون؟

فروض البحث:

حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي.
2- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.
3- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي.
4- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح المجموعة التجريبية.
5- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التحليلي ومقياس الكفاءة الذاتية في التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

1- التعرف على فاعلية نموذج اديلسون في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟
2- التعرف على فاعلية نموذج اديلسون في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الكفاءة الذاتية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟
3- الكشف عن العلاقة الارتباطية لتنمية كل من مهارات التفكير التحليلي والكفاءة الذاتية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من:

1- القيمة التربوية لمتغيراته والمتمثلة في مهارات التفكير التحليلي ومهارة الكفاءة الذاتية كنواتج للتعلم مهمة وضرورية تصقل شخصية المتعلمين، وتمكنهم من مواجهة المهام التعليمية والحياتية بنجاح.
2- محاولة توجيه نظر مشرفات ومعلمات الاقتصاد المنزلي إلى ضرورة الاهتمام بنموذج اديلسون وتوظيفه في تدريس الاقتصاد المنزلي لأهميته التربوية وفاعليته في إكساب المتعلمين جوانب تعلم مهمة.
3- توجيه أنظار الباحثين إلى الاهتمام بتوظيف نموذج اديلسون في أبحاثهم.
4- قد يُعدُّ البحث الحالي إضافةً للبحوث العلمية العربية في مجال الاقتصاد المنزلي نظراً لندرة الدراسات ذات العلاقة، مما قد يفيد الباحثين والمتخصصين في المجال.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث الحالي في الحدود التالية:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019/ 2020.

الحدود المكانية: مدرسة الثانوية الجديدة بشبين الكوم بمحافظة المنوفية.

الحدود البشرية: تمثلت في عدد (60) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، قسمت إلى مجموعتين تجريبية (30) طالبة ومجموعة ضابطة (30) طالبة.

الحدود الموضوعية: وحدة من مقرر مادة الاقتصاد المنزلي تدرس لطالبات الصف الأول الثانوي فى الفصل الدراسي الثاني وهي وحدة (الأسرة الرشيدة) وذلك وفقا لنموذج اديلسون، بهدف تنمية مهارات التفكير التحليلي (تحديد السمات والخصائص – التحليل – التصنيف – الاستنتاج – إصدار الأحكام) والكفاءة الذاتية (البعد الأكاديمي، البعد السلوكي، البعد الاجتماعي، البعد الانفعالي).

مصطلحات البحث:

نموذج اديلسون: Edelson Model

عرفه (صالح، 2013) بأنه نموذج تعليمي تعلمي قائم على النظرية المعرفية والمدخل البنائي في عملية التدريس، ويتضمن سلسلة من الإجراءات المتتابعة تتلخص في المراحل الثلاثة التالية: إثارة الدافعية والحاجة للخبرة – بناء المعرفة – تنقيح المعرفة وصقلها.

ويعرف إجرائياً بأنها مجموعة من الإجراءات التي تستخدمها معلمة الاقتصاد المنزلي في تدريس وحدة (الأسرة الرشيدة) بشكل منظم ومخطط له في تحضير كل درس من دروس مادة الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف الأول الثانوي، بطريقة تساعدهن على بناء المعرفة واتخاذ القرارات لتنمية مهارات التفكير التحليلي والكفاءة الذاتية، وتتمثل هذه الإجراءات في إثارة الحاجة للخبرة الجديدة – بناء المعرفة بالملاحظة والتواصل – تنقية المعرفة وصقلها بالتطبيق.

مهارات التفكير التحليلي: Analytical Thinking Skills

يعرفه (المالكى، 2017: 294) بأنه ذلك النمط من التفكير الذي يقوم بتجزئة الموقف إلى عناصره الأساسية، والاهتمام بتلك التفاصيل، ورؤية ما بينها من علاقات للوصول إلى استنتاج مقنع، أو حل مرض، يسير وفق خطوات متسلسلة، وبشكل متتابع.

ويعرف إجرائياً بأنها المهارات العقلية التي تمارسها تلميذات الصف الأول الثانوي عند تدريس مادة الاقتصاد المنزلي وأثناء تفكيرهن التحليلي لتلقي المادة العلمية ومن هذه المهارات (تحديد السمات والخصائص – التحليل – التصنيف – الاستنتاج – إصدار الأحكام)، وتقاس

بالدرجة التي تحصل عليها التلميذات في اختبار مهارات التفكير التحليلي المعدّ لذلك في البحث الحالي.

الكفاءة الذاتية: Self-Efficacy

يعرف (Bubou & Job, 2020 :130) الكفاءة الذاتية بأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بسلوك الفرد، وتعبر عن العلاقة التفاعلية بين ما لدى الفرد من ضغوط داخلية وما يتوافر له من محفزات خارجية، أنه يوجد تأثير ثنائي الاتجاه بين الكفاءة الذاتية ونتائج التعلم، كما يفسر ميول الفرد للقيام بمهمة ما دون غيرها.

وتعرف إجرائياً بأنها قدرة طالبات الصف الأول الثانوي على إنجاز المهام المطلوبة بدرجة عالية من الكفاءة، ويقاس إجرائياً بالدرجة التى تحصل عليها الطالبات على مقياس الكفاءة الذاتية المعدَ في البحث الحالي.

الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة:

تناول الإطار النظري استعراض الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث نموذج اديلسون ومهارات التفكير التحليلي والكفاءة الذاتية.

أولا: نموذج اديلسون:

يعد نموج اديلسون من النماذج الحديثة في مجال التدريس عامة والاقتصاد المنزلي خاصة، لأنه يقوم على إيجابية المتعلم ويتضمن الجوانب المختلفة في شخصيته (معرفية – مهارية – وجدانية)، كما يختلف نموذج اديلسون عن النماذج الأخرى في أنه يقدم كل وسيلة لفهم المتعلم لأنماط التعلم، وكذلك يقدم شرحاً لدورة التعلم التجريبي الذي ينطبق على جميع المتعلمين، كما ينمي الاتجاهات والميول والمهارات المختلفة لدى المتعلمين ويزيد من قدرتهم على تنميه التفكير ومهاراته.

وينسب نموذج اديلسون إلى (Edelson) والذي عرفه على أنه وصف لعمليات التعلم التي يمكن استخدامها من أجل تفعيل المنهج وأنشطة التعلم القائمة على الاستقصاء. (Edelson, 2001:145)

وقد تعددت تعريفات نموذج اديلسون منها تعريف (دياب، 2015: 225) بأنه نموذج تعليمي يعتمد على النظرية المعرفية والمدخل البنائي في التدريس، ويبني النموذج على أساس التكامل بين المحتوي المعرفي وعمليات العلم، كما أنه يركز على الأنشطة التعليمية التي تعطي الفرصة للطلاب لتنمية خبراتهم في مواقف واقعية تعمل على تحقيق فهم أعمق للمحتوي العلمي، أما (أبو ضهير، 2016: 7) فعرفه بأنه نموذج تعليمي يعتمد على النظرية المعرفية والمدخل البنائي، يركز على قيام المتعلم ببناء معرفته بنفسه، ومن خلال التفاعل المباشر وغير المباشر

مع الآخرين، كما يشجع الطلاب على استخدام المعرفة وتطبيقها مع إعطاء فرصة للتفكير والتأمل ومقارنة المعرفة السابقة بمعرفتهم الجديدة.

ويعرفه (العديلي، بعارة، 2007: 218) بأنه نموذج تعلم يستند إلى النظرية المعرفية والمدخل البنائي في التدريس، ويهدف إلى إكساب المتعلم معرفة مفيدة وقابلة للاسترجاع عند تطبيقها مستقبلا، وكذلك لاستثمار الوقت في تعليم محتوي أكثر من خلال أنشطة واقعية.

أما صالح (2013: 89) فيعرفه بأنه نموذج تعلم يستند إلى النظرية المعرفية ويتم التعلم فيه من خلال ثلاث خطوات وهي (الدافعية، بناء المعرفة، تنمية وصقل المعرفة).

من خلال التعريفات السابقة تري الباحثة أن نموذج اديلسون هو نموذج تعلم بنائي يعتمد على النظرية المعرفية، ويهتم بالمتعلم ويعتبره محور العملية التعليمية والمسؤول عن اكتساب المعرفة الجديدة وربطها بالمعرفة السابقة، ويعطي هذا النموذج فرصة للمتعلم لاسترجاع المعلومات وللتحليل والتطبيق من خلال مجموعة من الأنشطة التعليمية.

المبادئ الأساسية لنموذج اديلسون:

يبني نموذج اديلسون على أربع مبادئ أساسية ذكرها كل من (Edelson, 2001: 357) و(صالح، 2013: 90) وهي:

المبدأ الأول: تتم عملية التعلم من خلال بناء البنية المعرفية.

المبدأ الثاني: عملية بناء المعرفة غالبا تكون موجهة الهدف سواء كان المتعلم مدركا للهدف أو غير مدركا له

المبدأ الثالث: المناخ الذي يتم فيه بناء المعرفة وتنظيمها هو الذي يحدد إمكانية استخدام تلك المعرفة.

المبدأ الرابع: يجب أن يكون بناء المعرفة بشكل يدعم استخدامها في المستقبل.

ويمكن توضيح هذه المبادئ من خلال ما ذكره كل من (Edelson, 2001: 387)، (Edelson et al., 2002: 245)

والعديلي وبعارة (2007: 45)، وأبو ضهير (2016: 53)، كما يلي:

المبدأ الأول: يقوم هذا المبدأ على أن عملية التعلم تتم بواسطة تكوين البنية المعرفية وتعديلها وهذا هو الأساس الذي تقوم عليه النظرية البنائية في التدريس، وهو يوضح عملية بناء المعرفة الجديدة وكيفية ربطها بالمعرفة السابقة.

المبدأ الثاني: يركز هذا المبدأ على أن تكون عملية التعلم ذات هدف، وعلى أن يكون المتعلم مدركا لعملياته المعرفية، وأيضا يركز على أن يكون المتعلم مبادرا إلى التعلم سواء كان بوعي منه أو بدون وعي.

المبدأ الثالث: يشير هذا المبدأ إلى مدى تأثير ظروف ومناخ عملية التعلم على إمكانية استرجاع المعرفة واستخدامها وذلك من خلال الاستعانة بالرموز والإشارات والكلمات المفتاحية الموجودة في تلك الظروف.

المبدأ الرابع: يؤكد هذا المبدأ على الفرق بين المعرفة التقريرية والمعرفة الإجرائية، والاهتمام بما يملكه المتعلم من معرفة إجرائية تساعده على تطبيق المعرفة التقريرية، وتركز أيضا على أن يكون المتعلم قادرا على تحويل المعرفة التقريرية إلى معرفة إجرائية.

خطوات نموذج اديلسون:

حدد كل من (Edelson, 2001, 358-361)، (زيتون، 2003: 391)، (NSF Funding, 2006: 7)، (Koohang & Schreurs, 2009: 93-94)

خطوات تطبيق نموذج اديلسون فيما يلي:

1- التحفيز أو إثارة الدافعية Motivation

عندما يقف المتعلم في مواجهة مشكلة أو نشاط أو حدث يظهر قصور معرفته السابقة وحاجته للتعلم من أجل حل المشكلة الجديدة، وهذا بدوره يحدث تأثيران لدى المتعلم هما: خلق الرغبة والدافعية لاكتساب المعرفة الجديدة والتمهيد لإدخال المعرفة الجديدة في الذاكرة وتكاملها مع المعرفة السابقة، ووجود الدافعية هنا يحقق وجود هدف موجه لطبيعة التعلم ويحقق الفهم الواعي لطبيعة التعلم، ومن ثم يتحقق خلال هذه المرحلة المبدأ الأول من مبادئ النموذج.

2- بناء المعرفة Knowledge Construction

تركز هذه الخطوة على بناء هياكل للمعرفة الجديدة في الذاكرة لكي يمكن تحقيق التكامل وربطها بالمعارف السابقة، ونتيجة لهذا التكامل يتم تنظيم تلك المعارف واستيعابها وتشكيلها ومن ثم تصبح جزء من الذاكرة طويلة المدي، مع مراعاة إتاحة الفرصة للمتعلم للملاحظة والاندماج في الأنشطة، ومن خلال هذه المرحلة يتحقق المبدأ الثاني من مبادئ النموذج.

3- تنقيح أو تنقية المعرفة وصقلها Refinement

وتركز هذه الخطوة على تنظيم المعرفة وربطها بالمعارف الأخرى وتعزيزها مما يسهل استرجاعها واستخدامها وتطبيقها في المستقبل، وكذلك إعادة تنظيم المعرفة التقريرية وتحويلها إلى معرفة إجرائية لتصبح ذات معني ويتحقق ذلك من خلال عمليتين هما التطبيق والتأمل، وفي هذه الخطوة يتحقق المبدآن الثالث والرابع من مبادئ النموذج.

من خلال عرض خطوات نموذج اديلسون تري الباحثة أن هذا النموذج يمتاز بعدة أشياء وهي تنشيط المعرفة السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة، تشجيع المتعلم على البحث وتنمية مهارات

التفكير العليا، ومساعدة المتعلم على توظيف المعرفة الجديدة في مواقف أخرى، إتاحة فرصة للمتعلم لبناء خبرات وأنشطة تعليمية في ضوء احتياجاته.

ولقد أكدت العديد من الدراسات أهمية استخدام نموذج اديلسون لما له من ميزات عديدة منها **دراسة (العديلي وبعارة، 2007)** والتي كشفت عن فاعلية نموذج اديلسون في اكتساب طلاب المرحلة الأساسية العليا في الأردن للمفاهيم الكيميائية المرجوة، وتكونت عينة الدراسة من (151) طالبا وطالبة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي، وتمثلت نتائج الدراسة في فاعلية نموذج اديلسون في تنمية التحصيل الدراسي لصالح الإناث. **ودراسة (Adelson, 2001)** والتي كشفت عن أهمية نموذج اديلسون ودوره في دعم أنشطة التعلم التي تقوم على التكنولوجيا في تدريس مادة علوم الأرض بمدارس المرحلة المتوسطة في مدينة شيكاغو، وتكونت عينة الدراسة في طلاب الصفين السابع والثامن الأساسيين في ست مدارس في شيكاغو، وتمثلت أدوات الدراسة في تصميم وحدة دراسية تتعلق بمادة علوم الأرض روعي فيها تطبيق خطوات النموذج، وتمثلت نتائج الدراسة في فعالية الوحدة الدراسية المعدة وفق نموذج اديلسون في تدريس مادة علوم الأرض بمدارس المرحلة المتوسطة في مدينة شيكاغو. **ودراسة (صالح، 2013)** والتي كشفت عن فاعلية نموذج اديلسون في تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (107) طالب من مدرستين من مدارس المملكة العربية السعودية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار التفكير التأملي واختبار التحصيل الدراسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية نموذج اديلسون في تنمية التفكير التأملي واختبار التحصيل الدراسي. **دراسة (دياب، 2015)**

والتي كشفت عن فاعلية نموذج اديلسون في تنمية بعض المفاهيم البلاغية المقررة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالب وطالبة من فصول الصف الأول الثانوي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي لتحصيل المفاهيم البلاغية، وتمثلت نتائج الدراسة في فاعلية نموذج اديلسون في تحصيل المفاهيم البلاغية. **دراسة (ضهير، 2016)** والتي أظهرت فاعلية نموذج اديلسون في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة رفح، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المفاهيم الرياضية واختبار مهارات التفكير التأملي، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية نموذج اديلسون في تنمية مهارات التفكير التأملي.

وبالنظر إلى العرض السابق من الدراسات السابقة، نجد أنه بالرغم من الكم الهائل من الدراسات حول هذا الموضوع إلا أن مجال الاقتصاد المنزلي كان مفتقراً لمثل هذا النوع من الدراسات؛ حيث لم تجدِ الباحثةُ – على حد علمها – ما يؤكد تحقيق أهداف تدريس مادة

الاقتصاد المنزلي وتنمية التفكير التحليلي والكفاءة الذاتية؛ مما يؤكد أهمية البحث، ومدى الحاجة إليه.

ثانياً: التفكير التحليلي:

إن العقل الإنسانى وما به من خصائص وأهمها خاصية التفكير والتعقل والتدبر، كان وما يزال هو الأداة الأساسية والسُلم الذي لا نهاية له ليصعد علية الإنسان ليرتقى إلى درجات أعلى من إعمال الكون.

وقد تعددت التعريفات حول التفكير التحليلي منها تعريف (هانى، 2017: 216) والذي يشير إلى نمط من التفكير يقوم فيه الفرد بتجزئة المادة التعليمية إلى عناصر ثانوية أو فرعية. وإدراك ما بينها من علاقات أو روابط، مما يساعد على فهم مهارات التفكير التحليلى.

كما يعرفه (Ashadi, *et al.*, 2022: 234) بأنه عنصر هام فى النشاط العقلى يُمكّن الفرد من حل المشكلات بسرعة وفعالية. إذ يشتمل على نهج تصنيف منهجى يسمح بتجزئة المشكلات المعقدة إلى مكونات أبسط وأكثر قابلية للإدارة.

ويعرفه (أبو عقيل، 2013: 10) بأنه قدرة الفرد على مواجهة المشكلات بحرص والاهتمام بالتفاصيل، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار، وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات مع تكوين النظرة الشمولية.

ويعد التفكير التحليلي تفكير استنتاجي مبني على الافتراضات ويسير وفق خطوات متسلسلة ومتتابعة تعتمد على التساؤلات المتعددة عن كيفية الوصول إلى الحل أو إثبات العلاقة بدءاً من المعطيات وتستمر فى التساؤلات حتى تصل إلى إثبات المطلوب.

أنواع مهارات التفكير التحليلي:

اتفق كلاً من (حسن، 2009: 61)، (حسام الدين، 2011: 163)، (البعلى، 2013: 109)، (إبراهيم، 2017: 16)، (محمود، 2017: 148)، (المالكى، 2017: 295)، (هاني، 2017: 216)، (عبد الفتاح، 2018: 11)، (Dasopang & Lubis, 2021: 233) أن للتفكير التحليلى الكثير من المهارات يمكن إجمالها فى التالى:

- **تحديد السمات أو الصفات:** أى القدرة على تحديد السمات العامة لأشياء متعددة، أو القدرة على استنباط الوصف بصفة كلية.
- **تحديد الخواص:** تحديد الاسم أو اللقب أو الملامح الشائعة والصفات المميزة للأشياء.
- **علاقة الجزء بالكل:** علاقة الأشياء ومكوناتها، أى معرفة الأشياء الصغيرة التى تكوّن الكل.
- **إجراء الملاحظة النشطة:** القدرة على اختيار الخواص والأدوات والإجراءات الملائمة التى ترشد وتساعد فى عملية جمع المعلومات.

- **التتابع:** ترتيب الأفكار أو الأشياء أو المحتويات بشكل منظم ودقيق، أو أنه يعنى وضع الأشياء بتنظيم محدد يتم اختياره بعناية فائقة.
- **التفرقة بين المختلف والمتشابه:** تحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين بعض الموضوعات أو الأفكار أو الأحداث أو تحديد الأشياء المتشابهة والأشياء المختلفة ضمن مجال محدد.
- **المقابلة والمقارنة:** أى القدرة على المقارنة بين شيئين أو شخصين أو فكرتين أو أكثر عن طريق فحص العلاقات بينهما. ورؤية ما هو موجود فى إحداهما ومفقود فى الآخر، وهذه المهارة تضيف عنصر التشويق والإثارة للموقف التعليمى، كما أنها تدخل فى العديد من القرارات التى نتخذها يومياً. كما أنها تفيد فى فهم الأشياء والأمور بشكل أفضل.
- **التجميع والتبويب:** تجميع وتبويب الأشياء أو العناصر المتشابهة فى مجموعة بناءً على سمات أو خصائص أساسية تم بناؤها مسبقاً.
- **التصنيف:** هذه المهارة ليست بمثابة إعطاء مسميات للأشياء فقط، ولكنها أهم وأعمق من مجرد اختيار تسمية، فهى تقوم على تصنيف المعلومات وتنظيمها، ووضعها فى مجموعات، وتعلم هذه المهارات يعنى تعلم الخصائص المشتركة بين جميع مفردات فئة أو عائلة معينة غير متوافرة لدى مفردات أو عائلة أخرى فى الأشياء أو الكائنات.
- **بناء المعيار:** وهي تلك المهارة التى تستخدم لتشكيل مجموعة من المعايير من أجل التوصل إلى أحكام معينة، أو أنها عبارة عن عملية وضع حدود للخيارات الممكنة.
- **تنظيم وعمل المتسلسلات:** وتسمى مهارة السلسلة أى القدرة على وضع البنود أو الأحداث فى تسلسل بناءً على قيمة نوعية، أو ترتيب أحداث معينة، أو وضع شيء بعد شيء، أو فكرة بعد أخرى وفقاً لترتيب معين، ومن أشهر أنواع السلسلة المتخصصة، الترتيب بحسب التسلسل الأبجدى، أو الترتيب الزمنى، أو حسب الفئة (الكمية أو النوع) أو بحسب الفائدة فى مجال معين أو بحسب قيمة الشيء.
- **رؤية العلاقات:** وهي المقارنة بين الأفكار والأحداث لتحديد النظام بين اثنتين أو أكثر من العمليات.
- **إيجاد الأنماط:** القدرة على التعرف على الفروق الخاصة بين اثنين أو أكثر من الخصائص فى علاقة تؤدى إلى نسق مكرر.
- **التخمين/ التنبؤ/ التوقع:** أى القدرة على استخدام المعرفة النمطية أو المقارنة أو التباين والعلاقات المجددة فى تحديد أو توقع أحداث مشابهة فى المستقبل. أو هى استخدام المعرفة السابقة لإضافة معنى للمعلومات الجديدة، وربطها بالأبنية المعرفية القائمة.

- **تحديد السبب والنتيجة:** أى القدرة على تحديد الأسباب أو النتائج الكبرى والأكثر قوة، لأفعال وأحداث سابقة.
- **إجراء القياس:** أى تحديد العلاقات بين بنود مألوفة أو أحداث مألوفة، وبنود وأحداث مشابهة فى مواقف جديدة بغرض حل مشكلة أو إنتاج إبداعى.
- **التعميم:** يستخدم لبناء مجموعة من العبارات والجمل التى تشتق من العلاقات بين المفاهيم ذات الصلة، أو بناء جمل أو عبارات واسعة يمكن تطبيقها فى معظم الظروف والأحوال إن لم يكن فى جميعها.

وبناءً على ذلك فقد حددت الباحثة مهارات التفكير التحليلي في البحث الحالى في المهارات التالية:

أولا: تحديد السمات والخصائص:

ويقصد بها قدرة طالبة الصف الأول الثانوي على تحديد الخصائص والخطوط العريضة الخاصة بالموضوع.

ثانيا: التحليل:

ويقصد به قدرة طالبة الصف الأول الثانوي على تقسيم موضوع أو مادة معقدة إلى أجزاء صغيرة من أجل الحصول على فهم واستيعاب أفضل لهذا الموضوع أو المادة.

ثالثا: التصنيف:

ويقصد به قدرة طالبة الصف الأول الثانوي على تصنيف المعلومات وتنظيمها ووضعها فى مجموعات.

رابعا: الاستنتاج:

ويقصد به قدرة طالبة الصف الأول الثانوي على الوصول إلى النتيجة النهائية التى تم التوصل إليها بناء على ما تم ملاحظته وتدوينه من معلومات سابقة.

خامسا: إصدار الحكم:

ويقصد به قدرة طالبة الصف الأول الثانوي على إصدار الرأى حول موضوع معين مع تدعيم هذا الرأى بالحجج والبراهين والأدلة المناسبة.

أهمية مهارات التفكير التحليلي:

يعد التفكير التحليلى أحد أنماط التفكير التى تساعد الفرد على مواجهة المشكلات بطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل، وجمع أكبر قدر من المعلومات وتنظيمها، والتخطيط بحرص قبل

اتخاذ القرار. وقد اتفق (رمضان، 2014: 28)، (محمود، 2017: 148)، (الأشقر، 2018: 59) على أن أهمية التفكير التحليلى تتلخص فى أنه يساعد الفرد على:

- عزل المشكلة الأساسية عن باقى المشكلات.
- إدراك العلاقات الدقيقة التى تربط عناصر المشكلة.
- استخدام أكبر عدد من الحواس فى إدراك وفهم المشكلة.
- تحديد المشكلة فى إطار السياق المحيط بها.
- التحليل يحفز على طرح الأسئلة حول المواقف والمشكلات.
- التحليل الدقيق لأبعاد المواقف والمشكلات التى تعترض الفرد فى حياته.

وتؤثر تنمية التفكير التحليلى فى تنمية جوانب عديدة مثل: القدرة على حل المشكلات الحياتية وزيادة الفهم القرائى والوعي بعمليات التفكير والعمليات المعرفية وزيادة الوعي بالمشكلات والمواقف بأبعادها المختلفة وتحسين مستوى الممارسات التأملية. كما يساعد على التحليل الدقيق لأبعاد المواقف والمشكلات التى تعترض الفرد فى حياته. (Prawita *et al.*, 2019)

خصائص التفكير التحليلي:

اتفق كلاً من (حسن، 2009: 57)، (حسام الدين، 2011: 163)، (البعلى، 2013: 108)، (إسماعيل، 2016: 22)، (عبد الفتاح، 2018: 13)، (محمود، مصطفى، 2018: 606) (Karenina *et al.*, 2020) أن للتفكير التحليلى خصائص يمكن إجمالها فى التالى:

- التفكير التحليلى خطوة أساسية من مراحل التفكير.
- يعد بمثابة طرق متنوعة يمكن عن طريقها تقسيم الشيء الواحد إلى أجزاء، ثم استخدام هذه الأجزاء لإدراك الشيء الأصلى أو أشياء أخرى.
- يهدف إلى إيصال الفرد إلى حالة من الاتزان الذهنى، ولذلك يكون سلوك الفرد مدفوعاً ومضبوطاً بالهدف.
- يتطلب استدعاء الخبرات السابقة المرتبطة بالموقف الأكثر نضوجاً والأكثر ارتباطاً بالموقف المشكل الذي يواجهه.
- يسير وفق خطوات منظمة ومتتابعة، ويمكن أن تحدد كل خطوة بمعايير لتحديد مدى صحتها.
- يختلف فى درجته ومستواه من مرحلة لأخرى ويتغير كماً ونوعاً تبعاً لنمو خبرات الفرد.
- يقوم على ممارسة عمليات ذهنية، ويستدل عليه من خلال الإجراءات والآثار والأفكار التى تظهر على الفرد.

- يسعى إلى تفتيت الأفكار إلى أجزائها دون إصدار حكم على مدى أفضلية أى جزء على باقى الأجزاء.
- التفكير التحليلى محكوم بقواعد معينة، وبالتالى فهو يسمح بالوصول إلى حل متوقع واحد.

دور المعلم في تنمية مهارات التفكير التحليلي:

يلعب المعلم دوراً كبيراً وأساسياً في تنمية مهارات التفكير التحليلي، فمفهومه عن التدريس وعن أهمية ممارسة التلاميذ للأنشطة التعلم وتهيئته للمواقف التى تساعد التلاميذ على اكتساب الخبرات واستخدامه للاستراتيجيات التدريس التى تحفز التلاميذ على العمل جميعاً، كل ذلك مؤثرات تنعكس في نوع تعلم التلاميذ واكتسابهم لهذه المهارات.

وقد أشارت دراسة (الشافعى وعبد الحميد، 2017: 42) إلى دور المعلم في تنمية مهارات التفكير التحليلي وهي:

- تقديم الأنشطة التى تنمى فضول الطالب وتشجعه على التعلم.
- خلق بيئة التعلم البنائى.
- تشجيع المناقشات بين الطلاب وخلق روح المنافسة بينهم ومساعدتهم فى التعلم بشكل كامل.
- تشجيع الطلاب على إنتاج أفكار جديدة.
- دعم تنمية مهارات التفكير والتحليل والبحث لدى الطلاب.
- تيسير الفهم والتعلم للطلاب بدلاً من الاستيعاب فقط.

وترى الباحثة أن اختيار المهارة يجب أن يبنى على مدى ملاءمتها للمهارات المحددة في المحتوى الدراسي والتى تلزم للنجاح في المدرسة والحياة، وبالتالى تم مراعاة ما يلي عند التدريس لمهارات التفكير التحليلي:

1- أن تكون مهارات التدريس متدرجة في الصعوبة ومناسبة لمعظم الطلاب.
2- أن تعكس مستوى التلاميذ وقدراتهم وخبراتهم السابقة.
3- أن تعزز فهم الطلاب لما درسوه سابقاً.

الاقتصاد المنزلي وتنمية مهارات التفكير التحليلي

مادة الاقتصاد المنزلي مادة دراسية حياتية وتطبيقية متصلة بشكل مباشر بمحيط المتعلم الاجتماعي والاقتصادي والأسري... ويجب أن تُقدَّم مادة الاقتصاد المنزلي بشكل مترابط ومتكامل؛ لأن جميع مجالاتها مكملة لبعضها البعض، وهي متفاعلة مع المتغيرات والتطورات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها وما يشغل الفرد والمجتمع من قضايا وأمور وأحداث ومشكلات

ومنوط بها تنمية قدرات المتعلمين في تحليل هذه المشكلات، والأحداث وفهمها، وإدراك علاقاتها وتحليل أبعادها، ومن ثم فهي أنسب المواد الدراسية لتنمية مهارات التفكير التحليلي.

وفي إطار الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى المتعلمين فقد رصدت العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية هذه المهارات لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة أو إعداد برامج لنفس الغرض من هذه الدراسات: دراسة (Phonguttha *et al.*, 2009) والتي أكدت فاعلية أنشطة التنظيم وبرنامج الرسم الهندسي في تنمية الاتجاه وتنمية مهارات التفكير التحليلي والتحصيل الدراسي. ودراسة (Wongsri *et al.*, 2010) والتي أكدت فاعلية نموذج التعلم القائم على القضايا العلمية الاجتماعية في التحصيل وتنمية التفكير التحليلي والاستدلال العلمي لدى تلاميذ الصف السابع. ودراسة (البعلي، 2013) والتي أثبتت فاعلية وحدة مقترحة في العلوم وفق منظور كوستا وكاليك في تنمية التفكير التحليلي والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. ودراسة (الخوالدة، 2014) والتي أثبتت فاعلية نموذج بيركنز وبلايث البنائي المدعم تكنولوجيا في استيعاب المفاهيم الفيزيائية وتحسين مهارات التفكير التحليلي لدى الطلبة في جامعة آل البيت. ودراسة (رزق، 2014) والتي أثبتت فاعلية استراتيجيات التقييم من أجل التعلم في تحسين التفكير التحليلي والتواصل العلمي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ودراسة (رمضان، 2014) والتي أثبتت فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست والنمو العقلي في تحصيل المفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات التفكير التحليلي واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية. ودراسة (الزبون، 2015) والتي أثبتت فاعلية خرائط التفكير في تحسين مهارات التفكير التحليلي والتحصيل لدى طالبات جامعة البلقاء. ودراسة (الشواقفة، 2015) والتي أثبتت فاعلية نموذج فيلدر/ سيلفرمان في تحسين مهارات التفكير التحليلي والمهارات اليدوية في مادة التربية المهنية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. ودراسة (إسماعيل، 2016) والتي أثبتت فاعلية البرنامج الإثرائي في الجغرافيا القائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والبصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ودراسة (إسماعيل، 2017) والتي أثبتت فاعلية استراتيجية جالبين للتخيل الموجه على تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ودراسة **(W. Prawita, B. Prayinto, 2019)** والتي أثبتت فاعلية نموذج التعلم التوليدى في تحسين مهارات التفكير التحليلى للطلاب ذوي الدافعية العالية والمنخفضة للقراءة. وتكونت عينة الدراسة من (250) طالباً من الفصل الحادى عشر، والأخرى تجريبية استخدمت وحدات الأحياء القائمة على التعلم التوليدى. وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية تنفيذ وحدة الأحياء

القائمة على التعلم التوليدى لتحسين مهارات التفكير التحليلى لدى الطلاب. ودراسة (**A. Karenina & S. Widoretno, 2020**) والتي هدفت إلى اختبار فعالية التفكير التحليلى باستخدام تكامل جوانب حل المشكلات والتفكير التحليلى فى مادة الجهاز التنفسى لدى الإنسان. وقد استُخدم المنهج شبه التجريبى وتضمنت عينة الدراسة فصلين مكونين من (74) طالب وطالبة، واعتمدت فعالية عملية التفكير التحليلى باستخدام أسئلة الاختيار من متعدد وأسئلة ما وراء المعرفية. وبينت النتائج أن متوسط درجات عملية التفكير التحليلى باستخدام أسئلة الاختيار من متعدد للفئة التجريبية أعلى من متوسط درجات الضابطة. وأن متوسط درجات جوانب عملية التفكير التحليلى للفصل التجريبى أعلى من متوسط درجة الضابطة. **ودراسة (P. Putri & S. Widoretno, 2020)** التي هدفت إلى قياس التحسن فى نتائج تعلم الطلاب باستخدام خريطة المفاهيم من خلال وحدة تحليلية قائمة على التفكير التحليلى، كان المنهج المستخدم هو المنهج شبه التجريبى، وبلغت عينة الدراسة (66) طالب قُسّموا إلى فئة ضابطة باستخدام الوحدات التقليدية والفصل التجريبى باستخدام الوحدات القائمة على التفكير التحليلى. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تحليل البيانات باستخدام اختبار متوسط درجة خريطة المفاهيم للفئة التجريبية أعلى من فئة الضبط. **ودراسة (A. Lubis & M. Dasopang, 2021)**

والتي أثبتت فاعلية الوسائط المتعددة التفاعلية باستخدام النهج المركزى في تنمية مهارات التفكير التحليلى لطلاب المدارس الابتدائية فى تعلم العلوم واستخدمت المنهج شبه التجريبى وتضمنت عينة الدراسة (67) طالب وطالبة، وبينت نتائج الدراسة فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية التفكير التحليلي. **ودراسة (S. Saputro & S. Sayatman, 2021)** والتى هدفت إلى تحليل مهارات التفكير التحليلى للطالب فى العلوم الطبيعية لاسيما فى الطاقة الجديدة والمتجددة. تم الحصول على البيانات من المقابلة والملاحظة واختبار المقال لطلاب مدرسة ابتدائية. وأظهرت النتائج أن مهارات التفكير التحليلى فى مفهوم الطاقة الجديدة والمتجددة فى المجموعة التجريبية كانت أعلى من المجموعة الضابطة.

ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في ضرورة الاهتمام بالتفكير التحليلي كأحد مهارات التفكير الحديثة وتنميته من خلال المناهج المختلفة في ظل المستجدات والتحديات الراهنة.

ثالثا: الكفاءة الذاتية:

تعددت تعريفات الكفاءة الذاتية منها ما عرفه (بشاي،2017: 65) بأنها أداة منهجية في تشكيل شخصية الطالب في المجالات المختلفة، فهي التي تحدد سلوك الطالب وتصرفاته تجاه أي مجال من المجالات المختلفة، حيث تتيح للطالب الاختبار الصحيح والتخطيط والتقويم والتنفيذ لكافة الأعمال الدراسية، كما تلعب دور مهم في تطوير الذات وخصوصا في الأداء التعليمي في جميع المراحل. (يعقوب، 2012: 90)

وعرفها (عسري، 2019: 298) بأنها إيمان الفرد بقدراته على تنظيم وتنفيذ مجموعة من الأفعال اللازمة لتنفيذ الإنجازات المعطاة، كما تؤثر الكفاءة الذاتية على الدافعية، والمشاعر، والأفعال بشكل كبير.

أن مفهوم الكفاءة الذاتية يمثل أهمية كبيرة لدى الطلاب، فهي تمثل إكساب الطالب الثقة التامة بنفسه بإيجابية وبكفاءة عالية، وهذا ما يساعده على تنمية قدراته واستعداداته في كل المجالات وتساهم أيضا في تعديل السلوك بحيث يحفز الذات على بناء الحياة المتميزة.

وبناءً على ذلك يمكن القول إن الكفاءة الذاتية لها دور كبير في تحديد سلوك الطالب حيث يتضمن مفهوم الكفاءة الذاتية اعتقادات الفرد حول إمكاناته وثقته في قدراته، ويبرز أثر الكفاءة الذاتية من خلال المساعدة على تحديد مقدار الجهد الذي سيبذله الطالب في نشاط معين بالإضافة إلى مقدار المثابرة في مواجهة العقبات، ومقدار الصلابة تجاه المواقف الصعبة، فكلما زاد الإحساس بالكفاءة زاد الجهد والمثابرة والصلابة.

العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية:

يتأثر مفهوم الكفاءة الذاتية بعدد من العوامل منها:

1- الأسرة:

حيث أن تكوين واكتساب الكفاءة الذاتية يبدأ منذ الصغر، فالخبرات التي يقدمها الآباء للأبناء تساعدهم على التفاعل مع البيئة المحيطة بهم مما يؤثر إيجابيا على مستوى الكفاءة الذاتية لديهم. (أسماء عبد المنعم، 2014: 40)

2- الأقران:

اشتراك الطالب في مجموعات الأقران وتفاعله مع أقرانه تجعل ميولهم متشابهة إلى حد كبير، لذا فإن الطالب الذي ينضم لمجموعة تضم أفراد ذوي دافعية مرتفعة يتغير إيجابيا فيما يتعلق بالكفاءة الذاتية والإنجاز الأكاديمي. (Pajares & Schunk, 2005: 18)

3- البلوغ والنضج الجسمي:

يؤثر النضج العقلي والجسمي على كفاءة الذات، فالبلوغ المبكر يؤدي إلى تكوين مفهوم أفضل لكفاءة الذات، وأيضا صورة الجسم من أهم العوامل التي تؤثر في مفهوم الفرد لذاته

الجسمية أو صور ذهنية عن شكله وهويته، وإن اختلف تأثيره من مرحلة إلى أخرى. (السيد، 2013: 105)

أنواع الكفاءة الذاتية:

اتفق كلا من (حامد، 2013: 38)، (إسماعيل، 2011: 20)، (دللي، 2011: 29) **على أن الكفاءة الذاتية تنقسم إلى عدة أنواع هي:**

1- كفاءة الذات الاجتماعية:

يؤكد باندورا أن الأفراد لا يعيشون منعزلين اجتماعيا، وأن الكثير من الصعوبات التي يواجهونها تتطلب مجهود الجماعة، وإدراك الأفراد لكفاءتهم الاجتماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذي يبذلونه وقوتهم التي تبقي لديهم إذا فشلوا في الوصول للنتائج، وإن جذور كفاءة الذات الجماعية تكمن في كفاءة أفراد هذه الجماعة.

2- كفاءة الذات الخاصة:

وترتبط بقدرة الطلاب على أداء مهمة محددة في نشاط محدد.

3- كفاءة الذات العامة:

ويقصد بها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين، والتحكم في الضغوط التي تؤثر على سلوك الأفراد، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بالجهد والنشاط لتحقيق العمل المراد القيام به.

4- كفاءة الذات الأكاديمية:

تشير لإدراك الفرد لقدرته على أداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها، بمعني قدرته الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي والتي تتأثر بعدد من المتغيرات أهمها: حجم الفصل الدراسي، عمر الدارسين، ومستوى الاستعداد للتحصيل الدراسي.

أبعاد الكفاءة الذاتية:

تعددت أبعاد الكفاءة الذاتية طبقا لمتغيرات كثيرة، ويمكن تحديد أبعاد الكفاءة الذاتية في البحث الحالي كالتالي:

1- **البعد الأكاديمي:** يشير إلى قدرة طالبة الصف الأول الثانوي على أداء المهام والأنشطة التعليمية التي يكلف بها في الفصل الدراسي وخارجه بمستويات مرغوب فيها وأيضا قدرته الفعلية لاستيعاب موضوعات الدراسة.

2- **البعد السلوكي:** يشير إلى قدرة طالبة الصف الأول الثانوي على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية تجاه المواقف المختلفة.

3- **البعد الانفعالي**: يشير إلى قدرة طالبة الصف الأول الثانوي على التحكم في انفعالاته والتحكم في الضغوط الخارجية والداخلية التي تؤثر على سلوكه.

4- **البعد الاجتماعي**: يشير إلى قدرة طالبة الصف الأول الثانوي على التفاعل والتواصل الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع زملائه وأسرته ومعلميه.

دور معلم الاقتصاد المنزلي في تنمية الكفاءة الذاتية للطلاب:

ساهم الاهتمام بكفاءة المعلم في تغير كبير في دور المعلم عن دوره في التعليم التقليدي وهناك العديد من الأدوار التي يمتلكها المعلم بشكل عام لمساعدة الطلاب على تنمية الكفاءة الذاتية ومعلم الاقتصاد المنزلي بشكل خاص مثل تحفيز الطلاب على التعلم النشط عن طريق تكليفهم بمهام تناسب قدراتهم، الاهتمام بتوظيف تقنيات التعلم الحديثة وتطبيقها في العملية التعليمية، تشجيع التعلم الذاتي وإشراك الطلاب في المسؤولية والقيادة، تنمية العمليات المعرفية العليا والمهارات واكتساب الاتجاهات والسلوكيات الجديدة، الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب في محاولة تنمية مهارات التفكير المختلفة، الاهتمام بالتخطيط والتنفيذ للأنشطة التعليمية التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية.

وفي إطار الاهتمام بتنمية الكفاءة الذاتية لدى المتعلمين فقد رصدت العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية هذه المهارات لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة أو إعداد برامج لنفس الغرض من هذه الدراسات: **دراسة (حسن، 2016)** والتي استهدفت قياس ومقارنة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة السنة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالب وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية، وتمثلت نتائج الدراسة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الكفاءة الذاتية لمتغير الجنس لصالح الذكور. **ودراسة (صبحي، 2017)** والتي هدفت إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (152) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية لدى طالبات عينة البحث، وتمثلت نتائج الدراسة في توافر درجة من الصدق والثبات في مقياس الكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **ودراسة (ساطع: 2018)** التي استهدفت الكشف عن استراتيجيات التعلم النشط ذاتيا والكفاءة الذاتية لدى الطلبة الموهوبين ذكورا وإناثا في بغداد، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس التعليم المنظم، وتمثلت نتائج الدراسة في وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التعلم المنظم ذاتيا والكفاءة الذاتية لدى الطلبة الموهوبين. **ودراسة (المازني،**

2019) التي هدفت إلى التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالكفاءة الذاتية وأساليب مواجهة الضغوط والمرونة النفسية من خلال الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة، وتمثلت عينة الدراسة في (50) معلمة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية، وأثبتت نتائج الدراسة أهمية المرونة النفسية ودورها في تحسين الكفاءة الذاتية. **دراسة (عيسى: 2021)** والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على التعليم الهجين لتنمية مهارات التميز التدريسي ومعتقدات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين شعبة البيولوجي بكليات التربية وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبا وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية وبطاقة الملاحظة، قائمة بمهارات التميز التدريسي، وتمثلت نتائج الدراسة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي.

جوانب الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة في تعزيز البحث الحالي، من خلال تكوين خلفية واضحة حول موضوع البحث، والإطار النظرى، وبناء الأدوات، وتحديد المنهجية، والإجراءات والأساليب الإحصائية وتفسير النتائج، وربطها بنتائج الدراسات والبحوث السابقة، وتدوين التوصيات.

فروض البحث:

حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي.
2- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.
3- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي.
4- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح المجموعة التجريبية.
5- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التحليلي ومقياس الكفاءة الذاتية في التطبيق البعدي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث واختبار صحة فروضه استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وذلك وفقاً لتصميم المجموعات المتكافئة (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة)، مجموعة تجريبية تدرس باستخدام نموذج اديلسون، ومجموعة ضابطة تدرس نفس المحتوى بالطريقة المعتادة، مع تطبيق القياس القبلي/ البعدي لبيان مدى فاعلية المتغير التجريبي وتأثيره على المتغيرات التابعة للبحث، كما تم استخدام المنهج الوصفي لوصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث وإعداد أدواته وتفسير ومناقشة نتائجه.

عينة البحث:

العينة الاستطلاعية: تم اختيارها بطريقة عشوائية من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الثانوية الجديدة والتابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية، وقد بلغ عددهن (20) طالبة، وقد استخدمت الدرجات في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.

العينة الأساسية: تكونت من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الثانوية الجديدة، والتابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية، بمحافظة المنوفية، وقد بلغ عددهن (60) طالبة.

إعداد أدوات البحث:

أولا: تحليل المحتوى:

هدفت عملية تحليل محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الى التعرف على مدى توفر المفاهيم، وتحديد جوانب التعلم المتضمنة فيه سواء المعرفي والمهاري والوجداني، وهذه الجوانب تتضمن المفاهيم والحقائق والعلاقات والقوانين والمهارات والاتجاهات (ملحق 1)، وبهذه الطريقة التنظيمية للمحتوى في تحليله تحقق للباحثة أكبر قدر من الاستفادة في كلٍّ من:

1- تحديد جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية المتضمنة في كل درس، وقد تم تحليل محتوى المقرر وفقا لتلك الجوانب.

2- إعداد أداتي البحث.

3- إعداد دليل المعلمة.

ثانيا: دليل المعلمة:

تم بناء دليل إرشادي لمعلمة الاقتصاد المنزلي لتدريس وحدة (الأسرة الرشيدة) تبعاً لنموذج اديلسون لطالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الثانوية الجديدة بنات والتابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية، وقد اشتمل على:

مقدمة: بحيث تتضمن مقدمة توضح الهدف منه وخلفية نظرية عن نموذج اديلسون وأدوار كل من المعلم والمتعلم والخطوات المتبعة للتدريس من خلالها.

الجانب التطبيقي للدليل: ويشمل عرضاً مختصر للخطة التدريسية للمقرر وفق نموج اديلسون، وعرضا تفصيلياٍ لكل موضوع من حيث الأهداف الإجرائية ومحتوى الدليل وتحديد الخطة الزمنية وخطة السير في الدرس وفقا لنموج اديلسون والوسائل التعليمية وأنشطة التعلم وأساليب التقويم (ملحق 2).

ثالثا: اختبار مهارات التفكير التحليلي:

- **الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار الى قياس مستوى مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مادة الاقتصاد المنزلي.

- **مصادر بناء الاختبار:** تم بناء الاختبار من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير التحليلي منها: الخياط (2008)، رمضان (2014)، الشواقفة (2015)، إسماعيل (2016)، إسماعيل (2017)، السنيدى (2017)، الأشقر (2018)، وتم تحديد مهارات الاختبار التالية: تحديد السمات والخصائص، التحليل، التصنيف، الاستنتاج، إصدار الأحكام لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مادة الاقتصاد المنزلي.

- **الصورة الأولية للاختبار:** تكوَّنت الصورة المبدئية للاختبار من (48) عبارةً موزعة على مهارات الاختبار، وتم رصد درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وقد رُوعي في إعداده: أن تكون الأسئلةُ واضحة تبتعد عن الغموض وألا تكون الأسئلة مركبة تحمل أكثر من معنى.

- **الخصائص السيكومترية للاختبار:** تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من طالبات الصف الأول الثانوي من خارج عينة البحث الأصلية قوامها (20) طالبة، بغرض التحقق من كفاءة الاختبار كأداة للقياس من حيث معاملات الصدق والثبات.

أ- **صدق الاختبار:**

تم حساب صدق الاختبار عن طريق الاتساق الداخلي من خلال فحص تجانس الاختبار داخلياً عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات الطالبات عن كل بُعدٍ من أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار بدلالة معامل بيرسون Pearson Correlation، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالى:

جدول (1) معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير التحليلي

الأبعاد	تحديد السمات والخصائص	التحليل	التصنيف	الاستنتاج	إصدار الحكم
الارتباط بالدرجة الكلية	**0.707**	**0.791**	**0.788**	**0.802**	**0.811**

** دالة إحصائيا عند مستوى **0.01**

يتضح من الجدول (1) أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية هي قيم دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بمعاملات صدق مقبولة ومناسبة.

2- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد الاختبار الفرعية وحساب ثبات الاختبار ككل.

جدول (2) ثبات اختبار مهارات التفكير التحليلي بطريقة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach

البعد	تحديد السمات والخصائص	التحليل	التصنيف	الاستنتاج	إصدار الحكم	الاختبار ككل
معامل ألفا كرونباخ للثبات	0.812	0.816	0.809	0.813	0.811	0.816

يتضح من الجدول (2) أن الاختبار يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات وصالح للتطبيق مما يدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

- **الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير التحليلي:** بعد التحقق من صدق وثبات المقياس اقتصرت الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير التحليلي (ملحق 3) على (48) عبارة وزعت على خمس مهارات كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3) توصيف اختبار مهارات التفكير التحليلي

مهارات التفكير التحليلي		عدد مفردات كل مهارة	أرقام المفردات التي تقيسها	النسبة المئوية
1	تحديد السمات والخصائص	11	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11	22,91
2	التحليل	6	17 , 16 , 15 , 14 , 13 ,12	12,5
3	التصنيف	13	18,19,20,21,22,23,24,25,26,27,28,29,3	27,1
4	الاستنتاج	9	31,32,33,34,35,36,37,38,39	18,75
5	إصدار الحكم	9	40,41,42,43,44,45,46,47,48	18,75
المجموع الكلي		48		100 %

- **تصحيح الاختبار:** ترصد درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخطأ وذلك لجميع الأسئلة، وعليه تصبح الدرجة الكلية للاختبار (48) درجة.

- **زمن الاختبار**: تم تحديد الزمن المناسب لاختبار مهارات التفكير التحليلي وفق معادلة التالية: زمن الاختبار= الزمن الذي استغرقته كل طالبة/ عدد الطالبات، وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الزمن المناسب للاختبار هو (45) دقيقة.

رابعا: مقياس الكفاءة الذاتية:

- **الهدف من المقياس:** هدف المقياس إلى قياس مستوى الكفاءة الذاتية لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مادة الاقتصاد المنزلى.

- **مصادر بناء المقياس:** تم بناء المقياس من خلال الاطِّلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي اهتمت بتنمية الكفاءة الذاتية منها: (حسن، 2016)، (إبراهيم، 2017)؛ (محمد، 2018)؛ (المازني، 2019)، (مختار، 2020)؛ وتم تحديد أبعاد المقياس التالية: العد الأكاديمي، البعد السلوكي، البعد الاجتماعي، البعد الانفعالي، لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مادة الاقتصاد المنزلي.

- **الصورة الأولية للمقياس:** تكونت الصورة المبدئية للمقياس من (50) عبارة موزعة على أربعة أبعاد رئيسة:(البعد الأكاديمي (14) عبارة، البعد السلوكي (11) عبارة، البعد الاجتماعي (14)، البعد الانفعالي (11) عبارة، ويقابل كل منها تدريج ليكرت الثلاثي (دائماً– أحياناً – أبدا) ليمثل مستويات تقدير التلميذات الكفاءة الذاتية، وقد روعي في إعداده: أن تكون العبارات دقيقة وواضحة، تبتعد عن الغموض.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس**

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من طالبات الصف الأول الثانوي من خارج عينة البحث الأصلية قوامها (20) طالبة، بغرض التحقق من كفاءة المقياس إحصائياً من حيث معاملات الصدق والثبات.

أ–صدق المقياس:

تم حساب صدق الاختبار عن طريق الاتساق الداخلي من خلال فحص تجانس المقياس داخلياً من خلال حساب معاملات الارتباط لكل بُعدٍ من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس بدلالة معامل بيرسون Pearson Correlation وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالى:

جدول (4) معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية

الأبعاد	أكاديمي	سلوكي	اجتماعي	انفعالي
الارتباط بالدرجة الكلية	**0.784**	**0.776**	**0.793**	**0.787**

** دالة إحصائيا عند مستوى **0.01**

يتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية جميعها قيم دالة إحصائياً، وتشير إلى أن المقياس يتمتع بمعاملات صدق مناسبة ومقبولة.

ب- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس من خلال قيم معاملات ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معاملات ألفا كرونباخ.

جدول (5) ثبات مقياس الكفاءة الذاتية بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	أكاديمي	سلوكي	اجتماعي	انفعالي	المقياس ككل
معامل ألفا كرونباخ للثبات	0.881	0.890	0.886	0.884	0.891

يتضح من الجدول (5) أن المقياس يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات وصالح للتطبيق.

-الصورة النهائية لمقياس الكفاءة الذاتية

بعد التحقق من صدق وثبات المقياس اقتصرت الصورة النهائية لمقياس الكفاءة الذاتية (ملحق 4) على (50) عبارة وزعت على أربعة أبعاد كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (6) توصيف مقياس الكفاءة الذاتية

أبعاد المقياس		عدد العبارات	أرقام العبارات في المقياس	النسبة المئوية
1	البعد الأكاديمي	14	1، 2، 3*، 4*، 5*، 6، 7*، 8، 9*، 10*، 11، 12، 13*، 14*	%28
2	البعد السلوكي	11	15*، 16، 17، 18*، 19، 20، 21*، 22، 23، 24، 25	%22
3	البعد الاجتماعي	14	26، 27*، 28، 29، 30، 31*، 32*، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39*،	%28
4	البعد الانفعالي	11	40، 41*، 42، 43، 44، 45، 46، 47*،48، 49، 50*،	%22
المقياس الكلي		50		%100

(*) تشير إلى العبارات السالبة

تصحيح المقياس: لتقدير علامة المقياس تُحسبُ الدرجةُ في ضوء التقدير الذي يقابل استجابة الطالبة، وذلك على النحو الآتي: (دائماً= 3 درجات، أحياناً= 2 درجة، أبدا= درجة واحدة)، وبالعكس عند تقدير العبارات السلبية (دائماً= درجة واحدة، أحياناً= 2 درجة، أبدا= 3 درجات)، وعليه يكون الحد الأعلى لدرجة المقياس ككل (150) درجة، والحد الأدنى (50) درجة أي تتراوح درجة المقياس ما بين (50-150) درجة.

حساب الزمن اللازم للمقياس: تم تحديد الزمن المناسب لمقياس الكفاءة الذاتية وفق المعادلة التالية: زمن المقياس= الزمن الذي استغرقته إجابة كل طالبة /عدد الطالبات وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الزمن المناسب للمقياس هو (40) دقيقة.

إجراءات تطبيق البحث:

قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث (اختبار مهارات التفكير التحليلي– مقياس الكفاءة الذاتية) على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل أن تقوما بتدريس وحدة (الأسرة الرشيدة) للمجموعة التجريبية وفقاً لنموذج اديلسون ونفس المحتوى للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وذلك خلال الفصل الدراسى الثاني للعام الدراسى2021 / 2022م وفقا للخطة الدراسية الواردة للمدرسة من وزارة التربية والتعليم، ثم قامت بإجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ومن ثم تصحيحها ورصد الدرجات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

عرض النتائج ومناقشتها:

الإجابة على التساؤل الأول:

قامت الباحثة بالإجابة على التساؤل الأول للبحث والذي ينص على "ما فاعلية نموذج اديلسون في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟" وذلك من خلال التحقق من صحة فروض التالية:

- **الفرض الأول** " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي."

ولاختبار صحة الفرض تم إجراء التحليلات الإحصائية الوصفية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (7) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي (ن = 30)

البعد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
تحديد السمات والخصائص	البعدي	9.87	0.73	9	11	11
	القبلي	5.47	1.11	4	7	
التحليل	البعدي	5.70	0.47	5	6	6
	القبلي	2.57	0.68	2	4	
التصنيف	البعدي	11.80	0.89	10	13	13
	القبلي	6.23	1.25	5	10	
الاستنتاج	البعدي	7.50	0.73	6	8	9
	القبلي	4.67	0.76	4	6	
إصدار الحكم	البعدي	7.20	0.76	6	9	9
	القبلي	4.67	0.55	4	6	
التفكير التحليلي	البعدي	42.07	1.44	39	45	48
	القبلي	23.60	3.00	19	31	

يتضح من الجدول (7) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة لاختبارات مهارات التفكير التحليلي ككل بلغت **(42,07)** من الدرجة النهائية ومقدارها **(48)** درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ **(23.60)** درجة من الدرجة النهائية، مما يدلُّ على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس بنموذج اديلسون).

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتَّضح ما يلي:

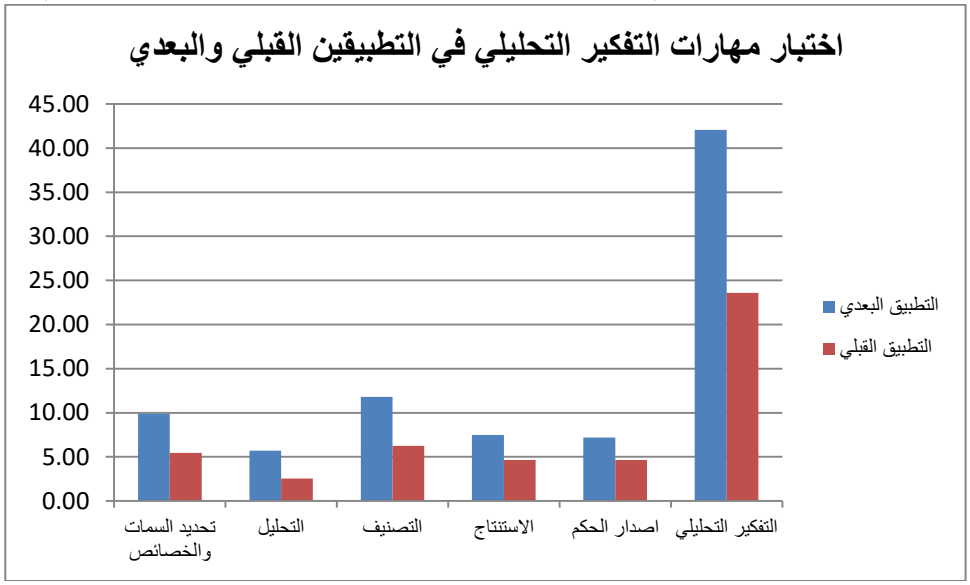

شكل (1) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المترابطتين (مجموعة واحدة تطبيق متكرر) T-Test Paired-Samples، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين اتَّضح ما يلي:

جدول (8) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفكير التحليلي (ن=30)

المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر
تحديد السمات والخصائص	4.40	1.28	18.89	29	دالة 0.01	0.92	3.51
التحليل	3.13	0.82	20.95	29	دالة 0.01	0.94	3.89
التصنيف	5.57	1.48	20.63	29	دالة	0.94	3.83

		0.01					
2.83	0.89	دالة 0.01	29	15.22	1.02	2.83	الاستنتاج
2.47	0.86	دالة 0.01	29	13.32	1.04	2.53	إصدار الحكم
5.75	0.97	دالة 0.01	29	30.96	3.27	18.47	التفكير التحليلي ككل

يتضح من الجدول (8) السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة للاختبار ككل بلغت **(30.96)** وتجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدى (ذا المتوسط الأكبر) ذلك بالنسبة لاختبار مهارات التفكير التحليلي، كما يتضح من الجدول أن الأبعاد الفرعية جميعا تم تنميتها بواسطة نموذج اديلسون.

ويتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيقين ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية في ذاتها لا تقدم للباحثة سوي دليلاً على وجود الفرق بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته، من هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لدراسة فاعلية نموذج اديلسون فهي شرط ضروري ولكنه غير كافي، ومن الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع إيتا (η^2) (مراد، 2000) وحجم الأثر، ويهدف اختبار مربع إيتا (η^2) الى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، ويوضح الجدول (8) نتائج مربع إيتا (η^2) كمقياس لفاعلية ودرجة أهمية نتائج البحث ذات الدلالة الإحصائية، حيث يتضح من الجدول أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج التطبيقين لاختبار التفكير التحليلي ككل **(0.97)** وهي تعني أن **(97٪)** من التباين بين متوسطي درجات التطبيقين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، وقيمة حجم الأثر (5.75)، مما يدل على أن هناك فاعلية كبيرة ومهمة تربويا لاستخدام نموذج اديلسون في تنمية مهارات التفكير التحليلي ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية على حدة، وبذلك تم قبول الفرض الأول والذي ينص على "وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (9) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي.

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	فرق المتوسطين	الدرجة النهائية
تحديد السمات والخصائص	التجريبية	9.87	0.73	9	11	4.04	11
	الضابطة	5.83	0.79	5	7		
التحليل	التجريبية	5.7	0.47	5	6	2.33	6
	الضابطة	3.37	0.49	3	4		
التصنيف	التجريبية	11.8	0.89	10	13	6.9	13
	الضابطة	4.9	0.66	4	6		
الاستنتاج	التجريبية	7.5	0.73	6	8	2.6	9
	الضابطة	4.9	0.8	4	6		
إصدار الحكم	التجريبية	7.2	0.76	6	9	3.33	9
	الضابطة	3.87	0.68	3	5		
التفكير التحليلي	التجريبية	42.07	1.44	39	45	19.2	48
	الضابطة	22.87	1.43	20	25		

يتضح من الجدول (9) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل بلغت (42.07) من الدرجة النهائية ومقدارها (48) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (22.87) درجة من الدرجة النهائية بفارق مقداره (19.2) درجة، مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس بنموذج اديلسون).

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

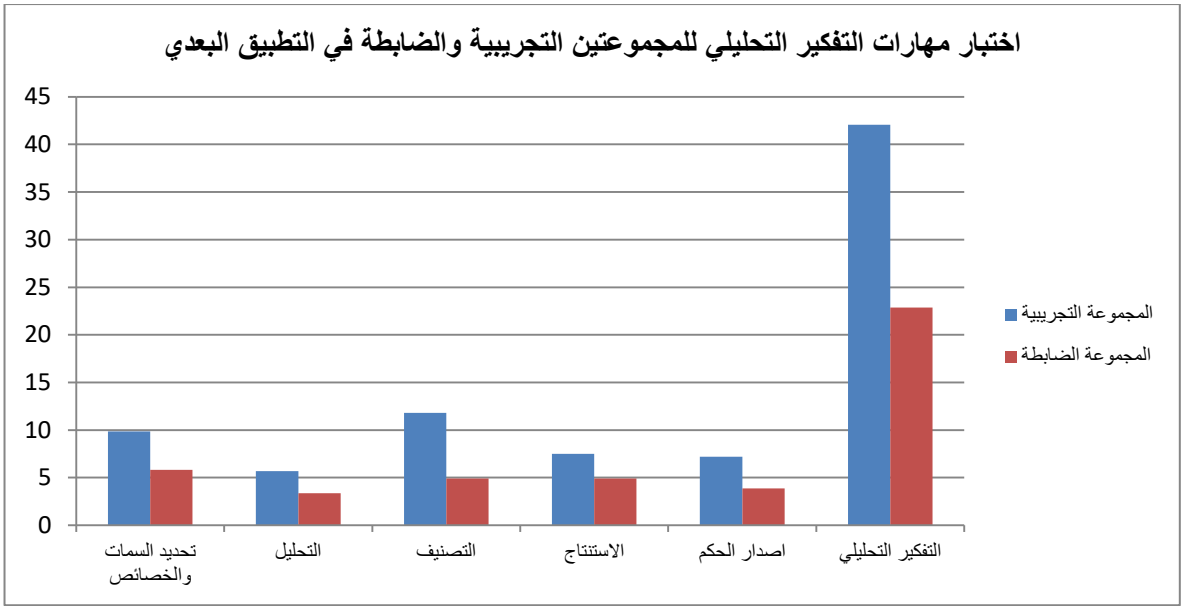

شكل (2) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التحليلي في التطبيق البعدي

يتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ولصالح التطبيق البعدي، ولحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة تم حساب قيمة (ت) للمجموعتين المستقلتين Independent-Samples T-Test المتساويتين في عدد الأفراد، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التحليلي (ن=60)

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d)
تحديد السمات والخصائص	التجريبية	9.87	0.73	20.513	58	دال 0.01	0.88	5.39
	الضابطة	5.83	0.79					
التحليل	التجريبية	5.70	0.47	18.895	58	دال 0.01	0.86	4.96
	الضابطة	3.37	0.49					
التصنيف	التجريبية	11.80	0.89	34.158	58	دال 0.01	0.95	8.97
	الضابطة	4.90	0.66					
الاستنتاج	التجريبية	7.50	0.73	13.114	58	دال 0.01	0.75	3.44
	الضابطة	4.90	0.80					
إصدار الحكم	التجريبية	7.20	0.76	17.871	58	دال 0.01	0.85	4.69
	الضابطة	3.87	0.68					
التفكير	التجريبية	42.07	1.44	51.842	58	دال	0.98	13.61

التحليلي	الضابطة	22.87	1.43			0.01		

يتضح من الجدول (10) السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لاختبار مهارات التفكير التحليلي قد بلغت **(30.797)** وتجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية **(58)** ومستوى دلالة (0.01)، مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ولحساب الفعالية وحجم الأثر تبين أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي **(0.98)** وهي تعني أن **(98٪)** من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر (13.61) مما يدل على أن مستوى الأثر كبير جدا، وأن هناك فعالية كبيره ومهم تربويا لاستخدام نموذج اديلسون في تنمية مهارات التفكير التحليلي، حيث ساعد في تنمية مهارات التفكير التحليلي من خلال تدريب التلميذات على تنشيط عمليات التفكير التحليلي لاستخلاص النتائج والاستنتاجات والوصول إلى المعرفة وتطبيق أنشطة تساعد على تنمية الحاجة للمعرفة، مما ساعدهن على إيجاد حلول ومقترحات وتفسير العديد من الظواهر، كما أتاح النموذج الفرصة للتلميذات للتأمل والمشاهدة التصنيف والاستنتاج وإصدار الأحكام مما ينعكس على تنمية مهارات التفكير التحليلي، أيضا ساعد النموذج على تكوين اتجاهات إيجابية للتلميذات نحو التفكير بشكل عام والتفكير التحليلي بشكل خاص، وذلك من خلال استخدام خطوات التفكير التحليلي في الأنشطة الموجودة بالدرس وتحليل هذه الأنشطة بشكل شيق وجذاب، أيضا تضمن النموذج مراحل تشجع التلميذات على التفكير بطريقة مرنة وفعالة وتكسير للروتين، وأيضا ترفع من قدرتهن على بناء معرفتهم وصقلها بشكل مناسب، في جو تشاركي مترابط يساعدهن على تنمية قدرتهم على اكتساب المفاهيم وتطبيق المعرفة التي تم اكتسابها في مواقف جديدة.

وقد أكد على ذلك العديد من الدراسات والأبحاث التربوية من حيث فاعلية استخدام نموذج اديلسون في التدريس وفي تنمية بعض أنواع مهارات التفكير ومنها دراسة كل من (صالح ،2013)، (أبو ضهير، 2016)؛ ولكن لم توجد دراسة استخدمت نموذج اديلسون في تنمية مهارات التفكير التحليلي في حدود علم الباحثة، وبذلك تم قبول الفرض الثانى والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

الإجابة على التساؤل الثانى:

قامت الباحثة بالإجابة على التساؤل الثاني للبحث والذي ينص على"ما فاعلية نموذج اديلسون في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟ " وذلك من خلال التحقق من صحة فروض البحث:

- **الفرض الثالث:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار صحة الفرض تم وصف النتائج بأساليب الإحصاء الوصفية، وهو ما يوضحه الجدول الآتي جدول (11) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية (ن=30)

البعد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
أكاديمي	البعدي	38.1	1.65	33	41	42
	القبلي	26.03	4.81	19	33	
سلوكي	البعدي	29.4	1.43	27	33	33
	القبلي	16.53	0.94	15	18	
اجتماعي	البعدي	38.97	0.85	37	41	42
	القبلي	24.57	4.49	18	32	
انفعالي	البعدي	28.23	1.43	25	30	33
	القبلي	17.2	1.73	15	21	
الكفاءة الذاتية ككل	البعدي	134.13	2.8	128	140	150
	القبلي	84.67	7.96	74	99	

يتضح من الجدول (11) أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة لمقياس الكفاءة الذاتية قد بلغت **(134.13)** من الدرجة النهائية ومقدارها **(150)** درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ **(84.67)** درجة من الدرجة النهائية، مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي، كما يتضح زيادة تجانس درجات التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس بنموذج اديلسون)، وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتَّضح ما يلي:

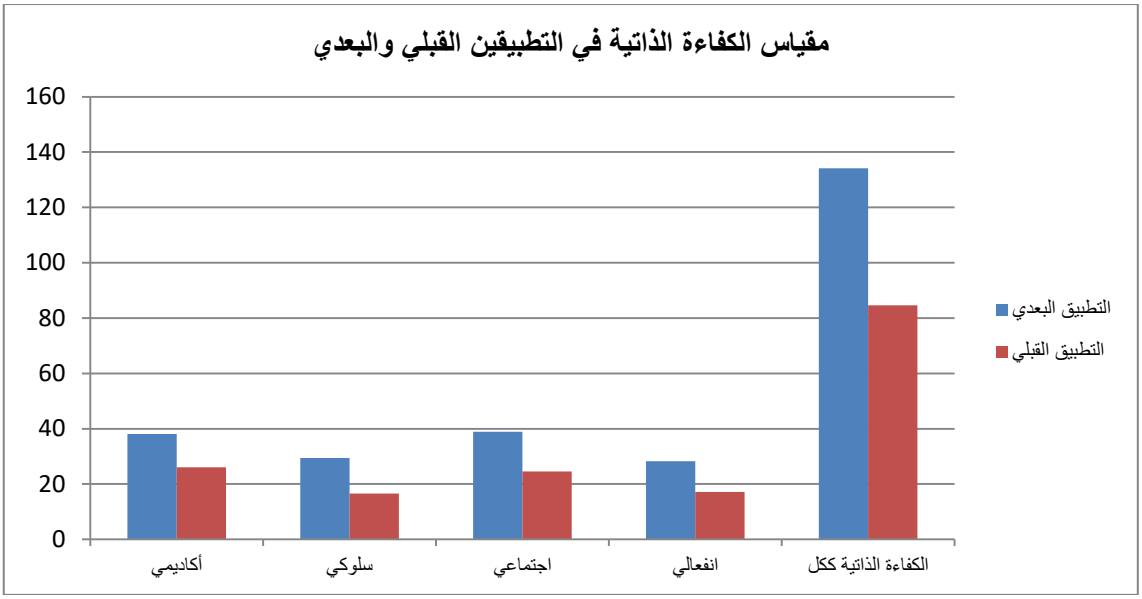

شكل (3) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية

يتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيا بين متوسطات درجات التطبيقين لأداة البحث المعبرة عن الكفاءة الذاتية، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المترابطتين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتَّضح ما يلي:

جدول (12) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في مقياس الكفاءة الذاتية (ن=30)

البعد	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر
أكاديمي	12.07	4.32	15.29	29	دال 0.01	0.89	2.84
سلوكي	12.87	1.74	40.58	29	دال 0.01	0.98	7.54
اجتماعي	14.40	4.16	18.97	29	دال 0.01	0.93	3.52
انفعالي	11.03	1.54	39.19	29	دال 0.01	0.98	7.28
الكفاءة الذاتية ككل	49.47	6.87	39.46	29	دال 0.01	0.98	7.33

يتضح من الجدول (12) أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة للمقياس ككل بلغت (39.46) وقد تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0.01)، مما يدل على

وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدى، ذلك بالنسبة لمقياس الكفاءة الذاتية، كما يتضح من الجدول أن الأبعاد الفرعية جميعا تم تنميتها بواسطة نموذج اديلسون.

كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار مربع إيتا(η^2) لنتائج التطبيقين لمقياس الكفاءة الذاتية ككل **(0.98)**، وهي تعني أن (98٪) من التباين بين متوسطي درجات التطبيقين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، ويمكن تفسيره بسبب نموذج اديلسون، وقيمة حجم الأثر (7.33) مما يدل على أن هناك فاعلية كبيرة ومهمة تربويا لاستخدام نموذج اديلسون في تنمية الكفاءة الذاتية، وبالتالي تم قبول الفرض الثالث الذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي.

- **اختبار صحة الفرض الرابع:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح المجموعة التجريبية

ولاختبار صحة الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (13) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية (ن=60)

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	فرق المتوسطين	الدرجة النهائية
أكاديمي	التجريبية	38.10	1.65	33	41	7.47	42
	الضابطة	30.63	2.06	28	34		
سلوكي	التجريبية	29.40	1.43	27	33	3.13	33
	الضابطة	26.27	1.46	22	28		
اجتماعي	التجريبية	38.97	0.85	37	41	6.70	42
	الضابطة	32.27	1.57	30	34		
انفعالي	التجريبية	28.23	1.43	25	30	3.27	33
	الضابطة	24.97	2.33	21	28		
الكفاءة الذاتية ككل	التجريبية	134.13	2.80	128	140	19.47	150
	الضابطة	114.67	2.80	111	121		

يتضح من الجدول أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للمقياس بلغت **(134.13)** من الدرجة النهائية ومقدارها (150) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ **(114.67)** درجة من الدرجة النهائية بفارق مقداره **(19.47)**

درجة، مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس بنموذج اديلسون)، وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

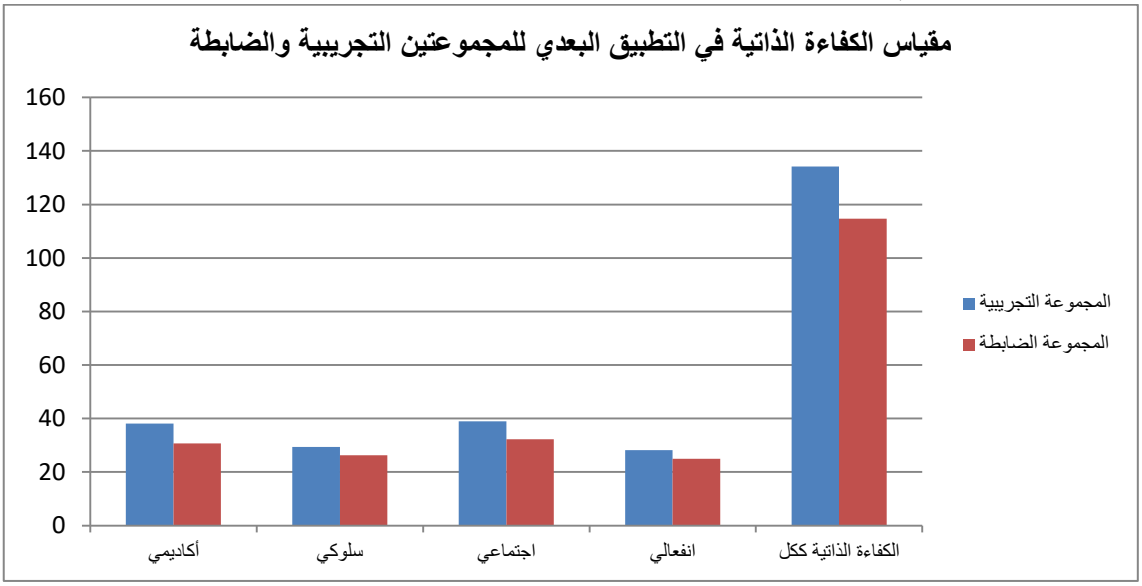

شكل (4) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية

يتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في العدد لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (14) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الكفاءة الذاتية (ن =60)

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d)
أكاديمي	التجريبية	38.10	1.65	15.508	58	دال 0.01	0.81	4.07
	الضابطة	30.63	2.06					
سلوكي	التجريبية	29.40	1.43	8.4	58	دال 0.01	0.55	2.21
	الضابطة	26.27	1.46					
اجتماعي	التجريبية	38.97	0.85	20.511	58	دال 0.01	0.88	5.39
	الضابطة	32.27	1.57					
انفعالي	التجريبية	28.23	1.43	6.551	58	دال 0.01	0.43	1.72
	الضابطة	24.97	2.33					

الكفاءة الذاتية ككل	التجريبية	134.13	2.80	26.944	58	دال 0.01	0.93	7.08
	الضابطة	114.67	2.80					

يتضح من الجدول (14) أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة للمقياس ككل بلغت **(26.944)** وقد تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية **(58)** ومستوى دلالة (0.01)، مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية، ولحساب الفعالية وحجم الأثر تبين أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية ككل **(0.93)** وهي تعني أن **(93٪)** من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، ويمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، كما يتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر (7.08) مما يدل على أن مستوى الأثر كبير جدا، وأن هناك فعالية وأثر كبير لاستخدام نموذج اديلسون في تنمية الكفاءة الذاتية. ويمكن تفسير تلك الفاعلية إلى أن نموذج اديلسون يهيئ للتلميذات البيئة التعليمية المناسبة لتحقيق الكفاءة الذاتية والذي يتضمن: كفاءة الذات الأكاديمية، وكفاءة الذات السلوكية، وكفاءة الذات الاجتماعية، كفاءة الذات الانفعالية، فضلا عن مراحل نموذج اديلسون المتسلسلة والشيقة والتي من شأنها أن تنمي الكفاءة الذاتية لدى الطلاب، كما يتيح نموذج اديلسون مساحة للمتعلم للقيام ببناء المعرفة العلمية بنفسه، من خلال تفاعله المباشر وغير المباشر مع الآخرين، كما يشجع الطلاب على استخدام المعرفة وتطبيقها مع إعطاء الفرصة للطلاب للتفكير التحليلي ومقارنة معرفتهم السابقة بالمعرفة الجديدة، ويركز نموذج اديلسون على الأنشطة التعليمية التي تعطي الفرصة للطلاب لتنمية خبراتهم في مواقف واقعية تعمل على تحقيق فهم أعمق للمحتوي التعليمي من خلال الخطوات المتسلسلة والعمليات المطلوبة في كل خطوة. كما يتيح نموذج اديلسون للمتعلم تنظيم وتنقية البيانات المعرفية مما يسهل الحصول على المعرفة وتطبيقها في التعلم مما يتيح فرصة لتنمية الكفاءة الذاتية لدى الطالبات، وفرصة للطالبات ليكونوا مسئولين عن تعلمهن، وقد أكد ذلك العديد من الدراسات والأبحاث التربوية من حيث أهمية الكفاءة الذاتية بالنسبة للطالبات، ومن هذه الدراسات دراسة كل من **(صبحي، 2017)**، **(المازني، 2019)**، **(ساطع: 2018)** ولكن لم توجد دراسة استخدمت نموذج اديلسون في تنمية الكفاءة الذاتية، وبالتالي تم قبول الفرض الرابع والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح المجموعة التجريبية".

الإجابة على التساؤل الثالث:

قامت الباحثة بالإجابة على التساؤل الثالث للبحث والذي ينص على "هل هناك علاقة ارتباطية بين تنمية كل من مهارات التفكير التحليلي والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية نتيجة لاستخدام نموذج اديلسون؟ " وذلك من خلال التحقق من صحة الفرض الخامس:

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التحليلي ومقياس الكفاءة الذاتية في التطبيق البعدي حيث تم دراسة العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التحليلي من جهة، ودرجاتهن في مقياس الكفاءة الذاتية وذلك بحساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون (r) بين متغيري البحث للتعرف على نوع ودرجة العلاقة بين المتغيرين، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (15) معامل الارتباط بين درجات المجموعة التجريبية معامل ارتباط بيرسون (r) معامل التحديد (r^2)

المتغير	معامل الارتباط r	معامل التحديد R^2
التفكير التحليلي – الكفاءة الذاتية	0.905**	%82

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية (ر=0.905) دالة إحصائيا بين درجات اختبار مهارات التفكير التحليلي ومقياس الكفاءة الذاتية، وأن هذه العلاقة دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 مما يعني أن هناك اقتران طردي للتغير في المتغيرين وهذه العلاقة ذات أهمية تربوية ودلالة عملية حيث بلغت قيمة معامل التحديد 0.82 أي أن (82%) من التباين في درجات الكفاءة الذاتية، ويمكن تفسيره من خلال التباين في درجات اختبار مهارات التفكير التحليلي، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن تنمية الكفاءة الذاتية يتطلب ضرورة إشراك الطالبة في أنشطة تنمي لديها الثقة بالذات، وكلما زاد تمكن الطالبات من اكتساب مهارات التفكير التحليلي ساعد ذلك على تحقيق نتائج إيجابية أثناء التعلم مما يؤدي إلى زيادة ثقة الطالبات بأنفسهن وزيادة الكفاءة الذاتية لديهن، وكلما ذادت المشاركة الفعالة في الأنشطة اللاصفية والاعتراف بقدراتهن وقبولهن كلما زاد مستوى الكفاءة الذاتية عند الطالبات، أدي ذلك إلى زيادة نسبة الكفاءة الذاتية في شتي أبعادها لديهن والعكس صحيح، مما يدل على وجود علاقة تكاملية تبادلية بين متغيري البحث: مهارات التفكير التحليلي والكفاءة الذاتية. وبالتالي تم قبول الفرض الخامس

والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التحليلي ومقياس الكفاءة الذاتية في التطبيق البعدي".

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن للباحثة التوصية بما يلي:

1. استخدام نموذج اديلسون في تدريس الاقتصاد المنزلي على مختلف المراحل التعليمية؛ لما لها من أثر فعَّالٍ في تنمية مهارات التفكير التحليلي والكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
2. عقد الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة لتدريب معلمات الاقتصاد المنزلي على استخدام نموذج اديلسون في تدريس مقررات مادة الاقتصاد المنزلي وبخاصة المرحلة الثانوية، والتعرف على أدوار كل من المعلمة والطالبة، وكيفية توظيفها لتحقيق أهداف تعليمية متنوعة.
3. إدراج نموذج اديلسون؛ لأهميته التربوية ضمن مفردات مقررات طرق تدريس الاقتصاد المنزلي بمختلف برامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي سواء بكليات الاقتصاد المنزلي أم كليات التربية النوعية؛ لإكساب الطالبات/ المعلمات الخبرات النظرية والمهارات العملية المرتبطة بها، وبالأخص في التربية الميدانية.
4. تقويم وتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية؛ من حيث محتواها وتنظيماتها وطريقة تقديمها في ضوء تنمية مهارات التفكير التحليلي والكفاءة الذاتية.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة ما يلي:

1. دراسة أثر استخدام نموذج اديلسون في تنمية مهارات التفكير (العلمي، والابتكاري، والسابر، الفوق معرفي...) في مناهج الاقتصاد المنزلي خلال مراحل دراسية مختلفة.
2. دراسة أثر نموذج اديلسون في تنمية جوانب تعليمية أخرى كمهارات اتخاذ القرار، إدارة الوقت، عادات العقل، الطموح الأكاديمي ....
3. إجراء دراسات تجريبية حول بناء البرامج التدريبية وبيان فاعليتها في تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي على استخدام نموذج اديلسون في تدريس مقررات الاقتصاد المنزلي.
4. إجراء دراسات حول بناء وحدات تعليمية مقترحة في مقررات الاقتصاد المنزلي بصفوف المرحلة الثانوية لتنمية الكفاءة الذاتية، وتجريب مدى فاعليتها.
5. بحث صعوبات تطبيق نموذج اديلسون في مناهج الاقتصاد المنزلي وبخاصة المرحلة الثانوية في ضوء آراء المعلمات والمشرفات التربويات للمادة.

المراجع

- إبراهيم، الهام (2016): رتب الهوية الاجتماعية والأيديولوجية والتكيف الأكاديمي وعلاقتهم بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية جامعة شقراء، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد (27)، العدد (105)، ص 35- 393.
- إبراهيم، جمال حسن السيد (2017): أثر وحدة مقترحة في الجغرافيا السياسية على تنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بالقضايا الاستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لدى طلاب التعليم الفني نظام الثلاث سنوات، مجلة كلية التربية بأسيوط – مصر، المجلد (33)، العدد (7)، سبتمبر، ص (16- 17)
- إبراهيم، رباب صلاح الدين إسماعيل (2017): فعالية التعلم المستند إلى الدماغ فى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً وخفض التلكؤ الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، المجلد (2)، العدد (174)، يوليو، ص (360)
- أبو عقيل، إبراهيم (2013): مستوى التفكير التحليلى فى حل المشكلات لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد (8)، العدد (1)، ص (4- 5)
- أبوضهير، ميادة حسن (2016): فاعلية استخدام نموذج اديلسون للتعلم في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في الرياضيات لدى طلاب الصف التاسع بمحافظة رفح، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.
- إسماعيل، رضى السيد شعبان (2016): برنامج إثرائى فى الجغرافيا قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلى والبصري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (82)، يوليو، ص (1- 69)
- الأشقر، سماح فاروق المرسى (2018): استخدام نموذج "نيدهام البنائي" في تدريس العلوم لتنمية التفكير التحليلى وتقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى، مجلة كلية التربية بأسيوط- مصر، المجلد (34)، العدد (3)، الجزء الثانى، مارس، ص (58- 61)
- بشاي، زكريا جابر (2017): استخدام نموذج التعلم التفارغي في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير الناقد والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث والنشر العلمي، جامعة أسيوط، المجلد (33)، العدد (4).
- البعلى، إبراهيم عبد العزيز محمد (2013): فعالية وحدة مقترحة فى العلوم وفق منظور كوستا وكاليك لعادات العقل فى تنمية التفكير التحليلى والميول العلمية لدى تلاميذ الصف

الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية– مصر، المجلد (16)، العدد (5)، سبتمبر، ص (107– 110)

- بيومى، هند محمد (2018): وحدة مقترحة عن التربية القيادية فى مادة التربية الوطنية لتنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس كلية التربية، العدد (104)، سبتمبر، ص (1 – 44)
- حامد، أمنية عباس (2013): دراسة مقارنة بين الطلاب المعلمين ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة والمنخفضة في التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز وفاعلية الذات للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- حسام الدين، ليلى عبد الله حسين (2011): تدريس بعض القضايا البيئية بالجدل العلمى لتنمية القدرة على التفسير العلمى والتفكير التحليلى لطلاب الصف الأول الثانوى، مجلة التربية العلمية، المجلد (14)، العدد (4)، أكتوبر، ص (163– 164)
- حسن، ثناء عبد المنعم رجب (2009). برنامج مقترح لتعليم التفكير التحليلي وفاعليته في تنمية الفهم القرائي والوعي بعمليات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 144، 46– 93.
- حسن، ثناء عبد المنعم رجب (2009): برنامج مقترح لتعليم التفكير التحليلى وفاعليته فى تنمية الفهم القرائى والوعي بعمليات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات فى المناهج وطرق التدريس – مصر، العدد (144)، مارس، ص (57)
- حسن، مها صبري (2016): قياس ومقارنة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة السنة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة القادسية العراق، مجلة القادسية، مجلد (16)، عدد (1).
- الخوالدة، صالح عابد أحمد (2014). أثر تدريس مساق الفيزياء الإلكترونية باستخدام نموذج بيركنز وبلايث البنائي المدعم تكنولوجيا في استيعاب المفاهيم الفيزيائية وتحسين مهارات التفكير التحليلي لدى الطلبة في جامعة آل البيت، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.
- دياب، عيد دياب (2015): فاعلية أنموذج اديلسون في تنمية بعض المفاهيم البلاغية المقررة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية (جامعة طنطا) – مصر، المجلد (60)، العدد (4)، أكتوبر، ص (202– 246).
- رمضان، حياة على محمد (2014): التفاعل بين استراتيجية قبعات التفكير الست والنمو العقلى فى تحصيل المفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات التفكير التحليلى واتخاذ القرار لدى

طلاب الصف الأول الثانوى، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس- السعودية، المجلد (4)، العدد (47)، مارس، ص (28- 31)

- الزبون، سليمان عوده (2015). تصميم برمجية في مبحث إنتاج الوسائل التعليمية وفق خرائط التفكير وقياس أثرها في تحسين مهارات التفكير التحليلي والتحصيل لدى طالبات جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء كفاياتهن الحاسوبية، رسالة دكتوراه كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.
- زيتون، حسن حسين (2003): إستراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتاب.
- ساطع، نور وضاح (2018): استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والكفاءة الذاتية لدى الطلاب الموهوبين، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مجلد (1)، عدد (65)، (رقم الصفحة)
- الشافعي، سحر حمدي، عبد الحميد، ميرفت حسن فتحى (2017): فاعلية برنامج تدريبى قائم على نظرية العبء المعرفى فى تنمية مهارات التفكير التحليلى فى الكيمياء واتخاذ القرار والحكمة الاختبارية لدى طلاب الصف الأول الثانوى، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (89)، الجزء الثانى، سبتمبر
- الشوافقة، موفق محمود نواف (2015). أثر استخدام أنموذج فيلدر/ سليفرمان في تحسين مهارات التفكير التحليلي والمهارات اليدوية في مادة التربية المهنية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.
- صبحي، سيد محمد (2017): الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، عدد (52)، ص (309 -330).
- عبد السلام، مصطفي عبد السلام (2009): تدريس العلوم وإعداد المعلم وتكامل النظرية والممارسة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد الفتاح، شرين شحاته (2018): فاعلية مقرر العلوم المتكاملة الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير التحليلى والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية بأسيوط- مصر، المجلد (34)، العدد (5)، مايو، ص (11- 12)
- عبد المحسن، نهي محمد (2013). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية الفاعلية الذاتية لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

- العديلي، عبد السلام وبعارة، حسين (2007): فعالية نموذج التعلم من أجل الاستخدام في اكتساب طلاب المرحلة الأساسية العليا في الأردن للمفاهيم الكيميائية المرجوة، المجلة التربوية، جامعة مؤتة، الأردن، مجلد (22)، عدد (85)، 205- 250.
- عسكر، سامية السيد (2013): فاعلية برنامج إرشادي قائم على الأنشطة المدرسية لتخفيف حدة العنف وتنمية الفاعلية الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عيسري، إبراهيم موسي (2019): جودة الحياة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد (35)، عدد (8).
- عيسى، رشا أحمد (2021): برنامج قائم على التعليم الهجين لتنمية مهارات التميز التدريسي ومعتقدات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين شعبة البيولوجي بكليات التربية، مجلة كلية التربية جامعة بنها، مجلد (32)، عدد (126)، 314- 257.
- المازني، جيهان رجب (2019): الكفاءة الذاتية وأساليب مواجهة الضغوط والمرونة النفسية كمنبئات بالرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مجلد (1)، عدد (2)، ص 59.
- المالكى، عادل حميدى صالح (2017): استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية الفائقة في تنمية مهارات التفكير التحليلى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية (جامعة بنها) – مصر، المجلد (28)، العدد (110)، أبريل، ص (295- 296)
- محمود، جيهان محمد رشاد، مصطفى، ناهد محمد درويش (2018): فاعلية برنامج قائم على التفكير التحليلى فى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابى لدى طالبات المرحلة الجامعية، مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد (34)، العدد (6)، يونيو، ص (631- 594)
- محمود، سماح محمود إبراهيم (2017): برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير التحليلى وأثره فى تحسين مستوى الممارسة التأملية لدى المرشدة الطلابية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة- المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب- الأردن، المجلد (6)، العدد (8)، ص (148- 149)
- محمود، سماح محمود إبراهيم (2017): برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير التحليلى وأثره فى تحسين مستوى الممارسة التأملية لدى المرشدة الطلابية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة- المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب- الأردن، المجلد (6)، العدد (8)، آب، ص (148- 149)

- نصر، حمدان على حمدان وعكور، رابعة عبد الوهاب محمد (2016): أثر تدريس النحو العربى باستراتيجية القصة فى تحسين مهارات التفكير التحليلى اللغوى والتحدث لدى طالبات الصف التاسع الأساسى فى الأردن، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- هانى، مرفت حامد محمد (2017): فاعلية استخدام التكامل بين الخرائط الذهنية اليدوية والإلكترونية لتنمية التحصيل في العلوم ومهارات التفكير التحليلى والدافعية لدى التلاميذ مضطربى الانتباه مفرطي النشاط بالمرحلة الابتدائية، مجلة التربية العلمية– مصر، المجلد (20)، العدد (8)، أغسطس، ص (216– 217)

المراجع الأجنبية:

- Ashadi, Putri, P. & widoretno, S. (2020). "Effectiveness of analytical thinking-based module to improve students learning out comes using concept map", journal of physics conference series, April.
- Bandora, A, (1997). Self-Efficacy: The Exercise of Control, W.H. Freeman, New York.
- Bandora, A. (2007). Much ado over faulty conception of perceived self- efficacy grounded in faulty experimentation. Journal of social and clinical psychology, Vol.26,pp.141.
- Bubou, G. M., & Job, G C. (2020). Individual innovativeness, self-efficacy and e-learning readiness of students of Yenagoa study center, National Open University of Nigeria. Journal of Research in Innovative Teaching & Learning, ahead-of-p (ahead-of-print).
- Dasopang, M. & Lubis, A. (2021). "Effectivity of interactive multimedia with theocentric approach to the analytical thinking skills of elementary school student in science learning", August.
- Dasopang, M. & Lubis, A. (2021). "Effectivity of interactive multimedia with theocentric approach to the analytical thinking skills of elementary school student in science learning", August.
- Edelson, D. C (2001). Learning- for-use: A framework for the design of technology supported inquiry activities. Journal Of Research on Science Teaching, Vol. (38), No (3), pp 355-385.
- Edelson, D., Salierno, C., Mates, G., Pitts, V., & Sherin B. (2002). Learning-for-Use in Earth Science: Kids as Climate Modelers. National Association for Research on Science Teaching, April paper presented in New Orleans.
- Karenina, A. Prayitno, B. & Widoretno, S. (2020). "Effectiveness of problem solving-based module to improve analytical thinking",

journal of physics conference series, international conference on science education and technology.

- Koohang, A., Riley, L., Smith, T. & Schreurs, J. (2009). E-learning and constructivism: From Theory to Application. Interdisciplinary Journal of E Learning& Learning Objects, Vol. 5, N.1, pp: 91-109.
- NSF funding (2006): Investigations in Environmental Science A Case- Based Approach to the study of Environmental Systems. New York, Herrf- Jons Education Division.
- Pajares, F.& Schunk, D. (2005). Self- efficacy and concept beliefs Jointly contributing to the quality of human life. Academic Search, Vol.11, pp.95.
- Prawita, W. Prayinto, B. & Sugiyarto, S. (2019). "Effectiveness of a generative learning-based biology module to improve the analytical thinking skills of the students with high and low reading motivation", international journal of instruction, 12, (1)
- Saputro, S. Sukarmin, S. Sunarno, W. Suytman, S. (2021). "Profile of student Analytical Thinking Skills in the natural sciences by implementing problem-based learning model", June.
- Saputro, S. Sukarmin, S. Sunarno, W. Suytman, S. (2021). "Profile of student Analytical Thinking Skills in the natural sciences by implementing problem-based learning model", June

The Effectiveness of EDELSON Model in Teaching Home Economics to Develop Analytical Thinking Skills and Self Efficacy among Secondary Stage Female Students

Fatma Ragab Sharaf
Lecturer of Home Economics and Education
Faculty of Home Economics, Menoufia University

The current research aimed at examining the effectiveness of the effectiveness of **EDELSON Model** in teaching Home Economics to develop analytical thinking skills and Self Efficacy among a sample of (60) Secondary stage female students enrolled in El sanawia Al Gadida Secondary School, Shebeen EL Kom, Menoufia Governorate. The sample was divided into two groups: an experimental group of (30) students and a control group of (30) students. To achieve this aim, the Analytical Thinking Skills Test and the Self Efficacy Scale were built. The research applied the quasi-experimental and the descriptive approaches. Through the suitable SPSS based statistical analyses, the results revealed the following: there were statistically significant differences between the pre- and post- application of the Analytical Thinking Skills Test and the Self Efficacy Scale in favor of the post application, there were statistically significant differences between the experimental and the control groups' mean scores in the post-application of the Analytical Thinking Skills Test and The Self Efficacy Scale the in favor of the experimental group. In addition, there was a statistically significant positive correlation between the experimental group students Self Efficacy' scores and their analytical thinking skills, thus the Edelson Model was proved to be effective in developing analytical thinking skills and Self Efficacy. Through applying eta square, the EDELSON MODEL was proved to be effective in developing analytical thinking skills and Self Efficacy, the research recommendations were to pay attention to developing analytical thinking skills, and Self Efficacy among students, especially preparatory stage students, and to apply EDELSON MODEL in teaching Home Economics to various school stages, and to prepare and apply training programs on EDELSON MODEL.

Key word: Edelson Model - Analytical Thinking Skills - Self Efficac